
کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
اسم کتاب شرح قصیدهٔ ذوالرمّة
مؤلف
موضوع تألیف
م.ک.م.ش.ا
اسکن شد
مؤسسهٔ ۱۳۰۲
شمارهٔ دفتر
۱۴۴۴۷
۱۶۶۸
بازرسی شد
۳۷ - ۳۶
بازدید شد
۱۳۸۱

قیمت

۲ ریال

ترکیب اشعار

عرب قیمت

۲ قروش

ترکیب اشعار ... [illegible]

علیکم ... [illegible] ۱۲۱۲

شرح قصیدهٔ ذو الرمه از

علامه محمد علی حزین

قریش علی

کو بی من را بکوم کشید — ور ز جنبش آن زدم [illegible]

مستی ما محو شد در عشق یار — قطره‌ای گشته در دریا رسید

عشق رسوا سوز نیام بسوخت — آخر کارم بر سوای کشید

یار هست از تو بجان نزدیکتر — با تو گفتم معنی حبل الورید

چیست نزدیکی کمال عشق دوست — دوست را یعنی بجان باید خرید

ذوق مستیهای عشق لایزال — در رگ و در پوست چون خونم دوید

من بجان و دل شدم جویای او — او بیک غمزه مرا از من برید

چون شدم خالی ز هستیهای خویش — از لب جانبخش جان در من دمید

چون کرامت کرد لعلش خونبها — آمده با جان درون تن خزید

جان هم از تاب جمال او بسوخت — این بود غایت عشق ای فرید

نیم اکنون نه جانی اندر میان — اوست باقی در میان فرد وحید

مرشدی این نیم دیها [illegible] — پرده مستان نمی باید درید

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

اوسع بحمدك يا رب ديباجة اقوالي واقوا بتمجيدك حججي فانه فيها اقوالي واعظمك وبتعظيمك حمد حالي حالي واشكرك وبغير شكرك بالي بالي واسلم على نبيك وصفيك محمد المبعوث الى جميع الخلايق والمنعوت بافضل الخلايق سلاما فلا كما فاح بنوحه صريحه ويتقاعد عنه روايح الريحان اذ بنا نفض ريحه ثم على آله وصحبه صلى الله عليه وعليهم ما لاحت في الخضرا ازهرة وفاحت في الغبرا ازهرة وبعد

فيقول العبد الفقير الى الله القوي عبد الله بن محمد بن علي الامامي الهروي قد اتفق ان طايفة من الاخلاء وزمرة من الاصدقاء ممن شاركتهم في المذاكرة وساهمتهم في المباحثة تسالوا عني واقترحوا مني ان اباحث معهم واكاشف لهم القصيدة الفصيحة البليغة المنسوبة الى ذي الرمة وهي لعمري قصيدة عجيبة محرة ومنظومة فصيحة معوزة قد صارت مقبولة في الايام متداولة بين الانام اكب فضلاء الدهر الى تحقيقها واسرع ادباء العصر الى تعميقها فمن بها منهم الشائق للعادة واعترف

بالقصور ممنه الزار وة والقاصرة ابتغاء التطيل الى حضيض طرفها اقدامهم فضلا عن ان ينال بمثلها اقلامهم ولا ياتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا ولقد احسن من قال في وصفها قد اطبق ظرافصحاء الانة ان اصدق باب نطقتم بالرمة اذ طارعقولهم شعاعا كما قد الف نحل نظمه در الرمة يا رب ترجا على ذي الرمة ان ادرك حالة اسلام رقة فعلت لهم اعتذارا غيرة بل مرارا ما اتفق لي السماع من الاساتذة وما وقع لي القراءة على الجهابذة فلم يتدعوا الى عن سوالهم ولم اجد بدا من تحقيق امالهم فشرعت في المباحثة معهم بقدر الامكان وبالغت بعقد الوسع في الاتقان ثم ابتغيت في اثناء ذلك من التروح لها شرحا كافيا ومن الموضحات بيانا شافيا حتى ظفرت على شرح اخترعه الشيخ العالم العامل الفاضل المفضل علامة صناديد علماء زمانه المشار اليه بالكرامات الجلية في اوانه شرف الحق والدين ثقة الاسلام ومعول المسلمين برد الله مضجعه وطيب منجعه فصادفت فيه من الفوايد ما لا يحصى ومن الفرايد عدد الحصى الا انه لا يخلو عن زيادة اطناب واسهاب لا برازه ابا دبلسان الفارسي لغاية رانه على الطلاب فاخترت منها ما كان محنة وطرفت

قشرة وانفردت بخلاصته واسقطت عن غثه ما نعمت فيه من المباحث
المنافرة وجمعت فيه من اللطائف غير المساوقة ما لا غنى عنه ولا بد منه بعد
ما حصف في عبابه ولمت الى كل من يأتيه وتصفحت دواوين العرب
وطبقت قرائن الادب مع اجهاد عقلي فهم اكثرها فيها من اللطائف الغريبة
والنكات الادبية ولم آل جهدا في ضبطها من المعاني اللغوية والمسائل
النحوية والدقائق المعنوية على ان ابين لكل بيت اولا بايراد اللغات و
تحقيق معانيها وثانيا بالمطارحة النحوية وتقرير مبانيها وثالثا بيان
المعاني المقصودة من البيت بعينها وسميتها ووضعت كلا منها مقاما معينا
ليكون لطالبه بادنى روم بينا فلما بلغ الى هذا السمط الى الانتهاء فهو بحمد الله
كاير تصفيه الارد وان كان تنخط من في قلبه وارحدثني نفسي بان اخدم
بهذه المقالة راجيا ان تكون من اللعالة علي حضرت من هو امان اهل الايمان
ناظم قلادة الملك والدين ترامان صفوة سلاطين ملوك الزمان الذي
جعله حضرة المنان عصمة لطوائف الانسان من طوارق الحدثان
ومن المستشلين لقوله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم
والعدوان واعلا باعلا اعلاقه مراتب الدنيا والدين واذل دون مرادها

دولته رقاب جبابرة الملوك والسلاطين ممهد قواعد الملة الربانية
مؤسس مباني الدولة السلطانية متمسك باسباب الهدى متعلق باهداب
الهدى متمسك بهدي الشرع نواله متواضع مع رفعة ارتفاع جلاله مشفق من الدنيا
والدين غياث الاسلام والمسلمين ابد الله ايامه وايد بالنصر اعوانه فوجدتها
عن هذا الكلام وشغفها بسهام الملام وقلت يا نفس لكأني ارى انك
ما هذا المقدار منك ولا يبعد عن الملك ان يعلك تعقلات بعلا بعلا لو سعى لو ما
وعذلا وعني ابدل طاقتي واهدم قدر فاقتي تجهد المقل غير وده دون الجود
بالموجود واقصى غاية الجود فخذ عني بهذا الكلام حتى تصديق لهذا المقام مستعينا
بالملك العلام راجيا من الله الكريم الغفران للآمن الراحمين من الاشامة
الجهابذة والحلان اصلاح مواقع السهو والنسيان ومنه الاستعانة وعليه
التكلان قال ذو الرمة **ما بال عينك منها الماء ينسكب كأنه من كلى مفرية سرب**
اللغة البال الحال والشأن والقلب والمراد هنا غير الثالث والانسكاب
الانصباب وهو مطاوع السكب الكلي جمع كلية وهي رقعة تكون في اصل عروة
المزادة والمراد ههنا العروة باطلاق اسم الكل وارادة المحل وقيل رقاع تخرز
على جواب القربة وقيل قربة جديدة المفرية من الفري وهو القطع على وجه

الاصلاح يقول فريت الاديم اذا قطعته على وجه الاصلاح ثم خرزته و
الافراء القطع على وجه الافساد السرب الماء السائل من المزادة
وقد سرب سربا سال وسربت القربة اذا جعلت فيها ماء حتى ينسد الخرز سرب
بفتح الراء الخرز بعينه لا غير **الاعراب** بالى مبتداء وما استفهامية خبره مقدم عليه
لاستفهام ولا يجوز العكس لانه اذا وقع بعد ما الاستفهامية الظرف او الجار
والمجرور او الفعل او المبتدا او الخبر فما مبتداء وما بعده خبره واما اذا وقع بعده مفرد
معرفة فالمبتداء المعرفة مبتداء وما تقدم خبره والا فما مبتداء و ينسكب خبره والجملة
اعني منها الماء ينسكب في محل النصب على انها حال من قوله عينيك والعامل فيها معنى
البال لان معناه ما شان ونحو الصنع كانه قال ما شان عينيك منسكبا منها الدمع الضمير
في كانه يرجع الى الماء اسم كان وسرب خبره وان روي سرب بفتح الراء بمعنى الخرز فح
يكون سرب فاعل مفرية اذ هو المعتمد على الموصوف في المعنى اذ تقديره مزادة مفرية
سربها اي خرزها وعلى هذا انما انث على اعتبار اكتساب قوله سرب التانيث من المضاف
اليه اذ تقديره سربها كائن [illegible] ثابت متعلق قوله وهو مزيدة صفة موصوف محذوف
تقديره كانه ماء [illegible] **المعنى** يخاطب ذو الرمة نفسه ويقول اي شئ او اي حال
لعينيك ينصب منها الماء كانه منصب من خرق مزادة مقطوعة على وجه الاصلاح

كانه ح

مزادة مفرية

وفراء غرفية اثأى خوارزها مشلشل ضيعته بينها الكتب

اللغة وفراء واسعة مؤنث اوفر في الجمل يقال سقاء اوفر وفرد وفراء وفراء غرفية
منسوب الى الغرف اي دبغت بالغرف وهو نبات يدبغ به الاديم ويقال له بالفارسية
[illegible] اثأى اي افسد الثاني [illegible] واصل الثاني الفساد في الخرز وهو ان يلتقي
الخرزتان فتصيران واحدة فتنخرم يقال اثأيتها اثأى الخرز [illegible] اذا اوهنته
والخوارز جمع الخارزة وهي المراة التي تخيط القربة المشلشل من الشلشلة
وهي تقاطر الماء التتابع والمشلشل الذي يكاد يتصل تقاطره لتتابعه الكتب جمع الكتبة
وهي الخرزة وهما بمعنى اسم الفاعل اي الكاتبة والخارزة والكتب خياطة القربة و
اصل معنى الكتب الجمع ومنه الكتيبة للجند المجموع **الاعراب** وفراء نعت مفرية
ولكنه لا ينصرف للتانيث ولزوم [illegible] غرفية نعت اخر خوارزها فاعل اثأى ومفعوله
محذوف اي اثأها خوارزها وحذف المفعول كثير كقوله تعالى الله يبسط الرزق لمن
يشاء ويقدر اي لمن يشاء وفي المثل فلان يصل ويقطع ويعطي ويمنع ان قيل
لو قال اثأت لا يظهر في نظمه خلل ففي غير الضرورة لم [illegible] انث الفعل الذي اسند
الى مؤنث حقيقي قلنا اعتبار التانيث الحقيقي في الواحد فاذا جمع فح لم يعتبر لفظ
الجمع فح يجوز تذكير الفعل وتانيثه كقوله تعالى قالت الاعراب وقوله تعالى قال نسوة

مشتمل بالرفع صفة سرب وضمير صنيعة للماء وضمير بينها للكتب لانه متقدم تقديرا
لانه فاعل وحق الفاعل ان يلي الفعل ومثله في قوله تعالى فاوجس في نفسه خيفة موسى
الالف واللام في الكتب بدل من المضاف اليه تقديره صنيعة بينها كتبها المعنى
يصف كثرة بكاءه ويقول كان الدمع ما سرب من كلى مزادة وبعث بالنزف
قد تخونت خرزها من ايف دالها رزة ايا ا والماء يخرج من ثقب خرزها في البين
تقديم وتاخير تقديره كانه من كلى مفرية وفراء غرفيه اثاي خوارزبا سرب مشتمل صنيعه
الكتب بينها **أستحدث الركب عن أشياعهم خبرا أم راجع القلب من أطرابه طرب**
اللغة الاستحداث التجديد الركب اصحاب الابل وهو جمع راكب مثل صاحب
وصحب وسافر وسفر والركبان جمع الجمع الاشياع الاصحاب الموافقون في
مذهب وطريق كقوله تعالى ولقد اهلكنا اشياعكم الطرب خفة يأخذ المرء من حزن
او فرح **الاعراب** الهمزة في أستحدث همزة استفهام دخلت على همزة وصل
تقديره ااستحدث فحذفت همزة الوصل ومنه قوله تعالى افترى على الله كذبا وقوله تعالى
اتخذناهم سخريا فيمن قرأ بفتح الهمزة على الاستفهام وهذا اذا كان همزة الوصل
مكسورة واما اذا كان مفتوحة لم يحذف لئلا يلتبس الاخبار بالاستخبار بل قلبت
الهمزة مدة كما في قوله تعالى قل آلذكرين قل آلله اذن لكم الركب فاعل استحدث وخبرا

مفعوله طرب فاعل راجع والقلب مفعوله من اطرابه بيان طرب والضمير في اشياعهم
للركب نظرا الى الجمعية واسند استحدث اليه لانه يعطى له حكم الواحد كما يعطى له حكم
الجمع كالقوم والانام والرهط وعليه قول الاعشى ودع هريرة ان الركب مرتحل ام
يقل مرتحلون والامر تحمله نظرا الى اللفظ اجاء الركب بخبر حادث من اصحابهم
الموافقين الذين هم احبتك او فيهم حبيبك فتبكي لذلك ام راجع القلب منك
طرب اي خفة من اطرابه فاشتقت ونشرك طايت بالكيا **أم دمنة نسفت**
عنها الصبا سفعا كما تنشر بعد الطية الكتب اللغة الدمنة آثار الدار
وجمعها دمن واشتقاقها من الادمان وهو الملازمة على الامر ومنه قولهم الحب الشغف
النسع والكشف والصبا ريح يستقبل القبلة وكذلك القبول ريح تهب على قبل الكعبة
السفع طرايق من الرمل سود جمع السفعة ويقال للحمار الوحشي الذي في وجهه علامة
سوداء اسفع التنشر مبالغة النشر الكتب جمع كتاب وهو ما يكتب فيه **الاعراب**
ام ومنه عطف على قوله أستحدث على تاويل ام وقعت ومنه ويروى من دمنة
فعلى هذا ومنه متعلق بقوله طرب قوله نسفت الى اخر المصراع جملة وقعت صفة
لدمنة في محل الرفع والجر على اختلاف الروايتين الصبا فاعل نسفت وسفعا مفعوله
الطية فعلة بكسر الفاء وسكون العين وهي تكون للحالة كما يقال سيرة حسنة

حليس حلبته التي هم وارتدى برؤية النجوم فكذا الطية من حالات الطي والكتب
مفعول ما لم يسم فاعله لقوله تنشر ام يكن لمطالعة ودسته حارت
مدروسة الآثار بان كشف عنها الصبا طرائقها فنشرتها واظهرتها كما ينشر
الكتب بعد حالة طيها فيظهر ما فيها من القصص والاخبار ثم فسر السفع و

قال **سيلا من الدعص اغشته معارفها نكباء تسحب اعلاه فيسحب**

اللغة الدعص ما ارتفع من الرمل والواحدة دعصة والدعصاء الارض السهلة
وانما قال سيلا من الدعص لانه يسيل كالسيل والسيل مصدر سال الماء يسيل
وهو بيان لقوله سفعا غشته اي البسته معارفها اي معالمها النكباء ريح
بين ريحين وهي من النكوب وهو الميل عن الاستقامة قال الله تعالى والذين لا يؤمنون
بالآخرة عن الصراط لناكبون والسحب الجر والانسحاب مطاوعه يقول السحبة
فانسحب فانما يعني العارض سحابا لانسحابه في الهواء **الاعراب** سيلا منصوب و
يجوز ان يكون بدلا من سفعا على انه بيان سفعا من الدعص متعلق بمحذوف
اي كائنا من الدعص والضمير المنصوب في غشته للدعص وهو المفعول الاول
ومعارفها مفعول ثان له والضمير في معارفها راجع الى دمنة ونكباء فاعل غشته
وغشته مع الفاعل والمفعولين في محل النصب على انها حال من الدعص بتقدير قد تسحب

مطموسة

مسند الى ضمير نكباء اي تسحب هي واعلاه مفعول له والضمير في اعلاه مجرور المحل و
باضافته اليه عائد الى الدعص وتسحب مع ضمير الفاعل والمفعول في محل الرفع
على انه صفة نكباء والضمير في فيسحب راجع الى اعلاه **المعنى** يقول السفع
كسيل من الدعص اي يجري هذا السيل كالدعص وقد هبت النكباء على اعلا هذا
الدعص والنبت على معالم الدمنة وتسحب النكباء عليه فيسحب بسحبها اياه
ثم جاء الصبا فكشفت السفع عنها واظهرتها واطلعتها **لا بل هو الشوق من**
دار تخونها مرا سحاب ومرا بارح ترب
اللغة في المجمل التخون التنقص من المؤن وهي الخيانة تقول تخونني فلان
حقي اذا تنقصك وان هذا البيت في الخيانة خيانة لانه التنقص للمؤمن والتخون
التعهد ايضا في الحديث كان يتخوننا بالموعظة واصله التخول وهو التعهد ومنه الخال
تعهده ابن اخته فابدل اللام بالنون ثم مصدر وتكرر مرة او مرورا والبارح من
الرياح الآتية بالتراب في شدة هبوب الترب الكثير التراب والعجاج وفي
بعض النسخ السحاب وساف مقصف ترب السفا ما تطاير به الريح من
التراب يقال ريح سافية تسفي التراب اي تذروه والريح المعصف اي الشديدة
الهبوب قال الله تعالى اشتدت به الريح في يوم عاصف اي شديد الهبوب

يتخوننا
السفا
الهبوب

الريح وفي بعض النسخ او سحاب ومرّا بارح ترب وفي بعضها او سحاب ومرّا
بارح ترب وعلى الروايتين جمع مرّة بمعنى مرارا **الاعراب** عطف الكلام
بتمامه على قوله ام دمنة ولا ينفي ما قبله مما من اسباب البكاء واضرب عنها بقوله
بل وهو مبتدا راجع الى سبب البكاء لانه مدلول وان لم يكن مذكورا كقوله تعالى
فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه اي اثم التبديل لانه مدلول عليه بالفعل المصدر
والشوق خبره من دار متعلق بمحذوف نابتا وهو حال من الشوق او الضمير المنصوب
في تحوّنها للدار فاعله على جر الرواية الاولى وانثا نثه وعلى الرواية الثانية سحاب
فاعله ومر بارح في الرواية الاولى عطف على مر ومرّا في الروايتين نصب على الظرفية
بمعنى مرارا وبارح مرفوع على انه فاعل مر في الرواية الاولى لانه مصدر منون يعمل عمل
فعله وفي الثانية وانثا نثه عطف على قوله سحاب وهو فاعل تحوّنها وهذا الوجه على
مذهب الفراء عنده يجوز العطف على معمول عاملين مختلفين بحرف عطف واحد مطلقا و
ترب صفة بارح **المعنى** ليس شيئا مما ذكرت سببا للبكاء بل السبب هو الشوق
الذي بعث من دار تحوّنها منها مرور السحاب اي اثره وهو المطر والبرد والثلج
ومرور الريح الاثير بالتراب في اشد هبوب والمعنى على الرواية الثانية اي تنقّض منها
مرة سحاب في الشتاء ومرة الريح الشديدة الهبوب الكثيرة التراب في الصيف من

فهو معنى الاول وانثا نثه فهو معنى انثالثه والله اعلم **يبدو لعينيك منها وهي**
مزمنة نؤي ومستوقد بال ومحتطب اللغة يبدو ويظهر من البدو وهو الظهور المزمنة
الدار التي اتى عليها زمن والنؤي حفير حول الخيمة لئلا يدخل الماء الخيمة المستوقد
موضع الوقود والبالي خلق من البلى يقول بلي يبلى بلى والمحتطب موضع الحطب **الاعراب**
نؤي فاعل يبدو ولعينيك متعلق بيبدو وكذا منها والضمير في منها راجع الى الدار وهي
مبتدا ومزمنة خبره والجملة في محل النصب على انها حال من الضمير المنصوب في
تحوّنها فيما قبله من البيت والتقدير يبدو لعينيك منها حال كونها مزمنة نؤي
ومستوقد عطف عليه وبال صفة مستوقد وهو من باب نافع ومحتطب اسم
مكان من الاحتطاب واسم الزمان والمكان من غير الثلاثي المجرد على زنة اسم
المفعول منه قوله يبدو لعينيك في محل النصب ايضا حال من الضمير المنصوب
في تحوّنها **المعنى** يقول لم يبق من هذه الدار سوى حفير حول الخيمة وموضع
توقد فيها النار وموضع يوضع فيه الحطب فهذه الاشياء تظهر في عينيك من هذه
الدار فقط لان غير هذه الاشياء قد قلعها وذهبها مرور الجديدين وكرور
الملوين وتعصف الرياح الاتية عليها **الى لوائح من اطلال احوية**
كانها من وشية قشب اللغة اللوائح اللوامع جمع لائحة والى ههنا بمعنى

مع قال استم لا تاكلوا اموالهم الى اموالكم الاطلال جمع الطلل وهو ما بقي من رسوم
الدار كالدكان ونحوه الاحوية ابيات الوبر جمع حواء والخلل جفون السيوف
جمع خلة موشية قريبة من الوشي قشب اي جدد واحدها قشيب يقال برد قشيب اي جديد
الاعراب اي الروابح متعلق بقوله يبدو في البيت الذي قبله وهي صفة لموصوف
محذوف وهو الطلال حذف بقوله يبدو واعتمادا بالبيان وهو من الطلال والروابح
لا ينصرف لانه جمع لا نظير له في الاحاد والضمير في كانها عايد الى الروابح او الى
الطلال او الى احوية وجر اخلل موشية وقشب صفتان لخلل وكان مع ما بعدها
في محل الجر صفة لروابح او الاطلال او الاحوية باعتبار عود الضمير الى كل واحد منها
المعنى يقول يظهر لعينيك من هذه الدار نوى ومستوقد ومحتطب مع
ما يلوح ويلمع من اثار الخيام كما يلوح الجفون المنقوشة المزينة القشب ان
قيل ما معنى تشبيه اطلال الدار ولوايحه بالجفون المنقوشة بعد ما صارت مدروسة
حزينة بالية بمرور المطر والرياح عليها قلنا المراد بتشبيهها اياها ان الجفون
المنقوشة كما ترات في العين جيدة يرغب ان ينظر اليها فكذلك رسوم هذه
الدار جيدة في عيون من كان يسكنها او يسكن احبته فيها **بجانب الزرق**
لم تطمس معالمها دوارج المور والامطار والحقب اللغة الزرق الاكثبة الزرق وهي

جمع زرقاء وهي تكون بموضع يقال له الدهناء وجانب الزرق هو هذا الموضع لم
تطمس اي لم تدرس والطمس متعد والطموس لازم وكذلك الدرس والدروس معالمها
اي معارفها والدوارج جمع دارجة وهي ريح شديدة الهبوب سميت بذلك لانها
تدرج التراب درجا والمور ذرات التراب تبعثها الريح والامطار جمع مطر
والحقب جمع حقبة وهي سنون ومدة طويلة من الدهر **الاعراب** بجانب الزرق
متعلق ايضا بقوله يبدو في ما قبل هذا البيت من البيتين ويجوز ان يكون متعلقه
محذوف تقديره كائنات هذه المذكورات بجانب الزرق والزرق صفة موصوف
محذوف اي بجانب الرمال او الاكثبة الزرق معالمها منصوب بانها مفعول
لم تطمس والضمير فيها راجع الى الدار والدوارج فاعل لم تطمس واضافة الدوارج
الى المور بادنى ملابسة اي الدوارج التي تبعث التراب الدقاق والامطار
عطف عليه وكذا الحقب **المعنى** يقول اطلال هذه الدار واثارها من النوي
والمستوقد والمحتطب واللوايح كائنات ثابتات بجانب الاكثبة الزرق بموضع
دهناء ولم تدرس الرياح العاصفة الشديدة والامطار ومرور الايام اثارها
ومعارفها وعليه التوكل **ديار مية اذ مي تساعفنا ولا يرى مثلها عجم ولا عرب**
اللغة مية اسم عشيقة ديار جمع دار تساعفنا من المساعفة وهي المساعدة والسعف

بحاجة اي قضاء حاجة والعجم في مقابلة العرب وهم الذين لغتهم العربية والعجم
الذين لغتهم غير العربية اي لغة كانت والعجم جمع اعجم وكذلك العرب جمع اعرب
فادر والعرب في مقابلة العجم لضرورة الشعر واصل العجمة استبهام البيان
ولهذا الاعجام لما لا نطق له والعجماء [illegible] مية لا يعرف لعلية واثابت
ديار خبر مبتدا محذوف اي هي ديار مية ويروى دار لمية اي هي دار لمية
ويجوز نصب ديارا او دار المية باضمار اعني او اذكر وايضا يجوز ان يكون البدل
او عطف بيان من دار في قوله لا بل هو الشوق من دار تخونها واذ اي قوله
اذ في ظرف متعلق بفعل مقدر اي ان هذه الدار المذكورة كانت ديار مية في
وقت مساعدتها ايانا وفي مبتدا او زعم في خبر المبتدا لضرورة الشعر لغا
غيره والجملة في محل الجر باضافة اذ اليها مثلها مفعول يرى فاعلها ولا
عطفه عليه والجملة في محل النصب على انها حال من الضمير المرفوع في تساعدنا
المعنى يقول الدار المذكورة والموصوفة في الابيات المتقدمة المهيجة للشوق
الباعثة على البكاء هي ديار مية اذ كانت تساعدنا وتقضي اوطارنا والحال انها
مشهورة معدودة بين العرب والعجم ثم لوصف مية فقال براقة الجيد واللبات
واضحة كانما ظبية افضى بها لبب اللغة براقة من البرق وهو اللمعان والجيد

العنق واللبات جمع لبة وهي موضع القلادة من الصدور واضحة من الوضوح
افضى بها اي ذهبت بها الى الفضاء وهي الخالي من الارض صار صعيدا باليا
واللبب من الرمل ما كان متصلا بسهل قريبا من الجبل [illegible] براقة
خبر مبتدا محذوف اي هي براقة الجيد واللبات واضحة مبتدا وخبر والالف
واللام بدل من المضاف اليه لباتها واضحة ويجوز ان يقال واللبات بالجر
على العطف على الجيد فتح واضحة بالنصب على الحال من اللبات والعامل فيه براقة
واللبات في التقدير فاعل اي براقة جيدا ولباتها ولبب فاعل افضى وقوله
بها الجار والمجرور في محل النصب على انه مفعوله والضمير راجع الى الظبية ان قيل
كيف يقول للمراة الواحدة لبات قلت هذا جمع باعتبار الكبر والعظم لا باعتبار
تعدد الافراد كما في قوله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمة والميزان فيها
واحد لا غير ومنه قول امرئ القيس يزل الغلام الخف عن صهواته ويلوي باثواب
العنيف المثقل ليس لفرس واحد صهوات بل للتعظيم صهواته المعنى
قال لا جيد هذه الحبيبة ومواضع القلادة منها في غاية حسنها فكانها ظبية
ذهب بها هذا الرمل وابرزها الى الفضاء والى البرية لئلا ينظر اليها ولمعت
في محاسنها واوصافها ولا يخفى من حسنها شيء ثم بين انتهائها اي وقت

انفضى بها لبب بين النهار وبين الليل من عقد على جوانبه الاسباط و
الهدب اللغة العقد جمع العقدة وهي الرمل المتراكم بعضها على بعض
والاسباط جمع سبط وهو نبت مثل الخيط والهدب ورق الارطى الاعراب
بين النهار ظرف لقوله انفضى بها لبب اي ابرز هذا الرمل هذه الظبية الى
الفضاء الخالي في وقت هو بين النهار وبين الليل وهو وقت اصفرار الشمس
لان الظبية احسن ما يكون عند اصفرار الشمس ربما من غروبها ومنه
قول الاعشى يوما باطيب منها نشر رائحة ولا باحسن منها اذ دنا الاصل
من عقد بيان لقوله لبب في محل الرفع على الصفة لقوله لبب تقديره انفضى
بها لبب كائن من عقد الاسباط مبتدا والهدب عطف عليه وعلى جوانبه
خبر مقدم عليه والجملة صفة من عقد المعنى يبرز ويظهر هذا الرمل المتراكم
المحاط بانواع النباتات هذه الظبية الى الصحراء الخالية في وقت اصفرار الشمس
وخص هذا الوقت لان الظبية احسن في الاصائل منظرا في العين منها في غيرها
لاسيما اذا احاطها النباتات الخضرة المتلونة من الاسباط والهدب
وغيرهما عجزاء ممكورة خمصانة قلق عنها الوشاح وتم الجسم والقصب
اللغة العجزاء المراة العظيمة العجز وهو موخر الشيء ممكورة من المكر وهو استلاء الساق

والمراة ممكورة الساقين اي ممتلية الساقين خمصانة اي ضامرة البطن من خمص
خمصا ومنه المخمصة لانه مع الجوع يضمر البطن قلق اي مضطرب واراد به ضمورة
الخصر لانه مع عظمه لا يضطرب وشاحها والقصب كل عظم فيه مخ الاعراب
عجزاء خبر مبتدا محذوف اي هي عجزاء ممكورة صفة وكذلك خمصانة وقلق الا انه
فعل لمتعلق الموصوف وهو الوشاح فلذا تبعه في الاعراب وتبعه في التانيث
الوشاح فاعل قلق وعنها متعلق بقلق اي قلق وشاحها وتم الجسم اي جسمها
وقصبها والواو في تم واو الحال وقد مقدرة المعنى هذه الحبيبة امراة
عظيمة الكفل ضخمة الساقين ضامرة البطن اي ليست بحامل ولا كثيرة الاكل
لانهما من النقائص وهي دقيقة الخصر ايضا والحال ان الجسم والعظم منها
تام الخلق مستقيم الاعضاء وليس الضمورة في البطن والخصر منها من النحافة و
الهزال والمرض لان الضمورة من هذه الاشياء عيب زين الثياب يوما
وان اثوابها استلبت فوق الحشية عنها رانها السلب
اللغة زين الشيء ما يزين به ذلك الشيء الاستلاب الاختلاس الاختطاف
وكذلك السلب والحشية الثوب الذي ينام عليه الاعراب زين خبر مبتدا له
محذوف وهو هي وزين الثياب مصدر رفع موضع الصفة فكذلك لم يظهر

فيه علامة التأنيث كما يقال رجل عدل ورجال عدل ونساء عدل على حذف
المضاف اي رجل ذو عدل وامراة ذات عدل ورجال ذوو عدل ونساء
ذوات عدل واثوابها مرفوع بفعل مضمر يفسره الظاهر اي وان استبلت
ورق طرف استبلت وعنها متعلق به والسبب فاعل زانها وزانها جزاء الشرط
المعنى هي ما يزين به الشباب مستغنية بجمالها عنها ولا عيب فيها اذا تجردت
بل تزداد حسنا لان بعض محاسنها التي سترت بالثياب اذا تجردت
انكشف وظهر بل زايد للعين منها واذا البست زينت اللباس ولم يزينها
اللباس مثله قول الشاعر واذا الدر زان حسن وجوه كان للدر حسن
وجهك زينا **تريك سنة وجه غير مقرفة ملساء ليس بها خال ولا ندب**
اللغة سنة وجه اي صورته ومنه قوله ع من حماء مسنون اي مصور
غير مقرفة اي ليست بهجينة يقال اقرف فلان فلانا اذا ذكره بسوء الندب
آثار الجراح من الجدري وغيره والخال معروف والخيلان جماعة **الاعراب**
تريك مسند الى ضمير يرجع الى مية ويقتضي مفعولين الكاف مفعول اول
وسنة وجه مفعول ثان غير مقرفة صفة سنة وجه وكذلك ملساء قال
اسم ليس وندب عطف عليه وبها خبره والضمير في بها راجع الى سنة وجه

المعنى يقول تريك مية وجها غير هجين املس غير خشن ليس فيها اثار
الجراحة ولا خال تشينه وبالله التوفيق **اذا اخو لذة الدنيا تبطنها و**
البيت فوقهما بالليل محتجب اللغة اخو لذة الدنيا اي صاحب لذة
الدنيا ويستعمل الاخ بمعنى الصاحب والملازم تبطنها اي جعلها تحت
بطنه المحتجب الداخل في الحجاب ويروى تعطفها موضع تبطنها اي عطف
عليها اي عانقها ويروى والبيت فوقهما والستر والحجب **الاعراب**
اخو لذة الدنيا مرفوع بانه فاعل فعل مضمر يفسره الظاهر اي اذا تبطنها
اخو لذة الدنيا والضمير البارز في تبطنها راجع الى مية وهو مفعول تبطن
والضمير المستكن فاعله راجع الى اخو لذة الدنيا والبيت مبتدا و
محتجب خبره بالليل متعلق بمحتجب وكذا فوقهما والضمير في فوقهما راجع الى اخو
لذة الدنيا والى مية والجملة من المبتدا والخبر وما يتعلق في محل النصب
بانها حال من الضمير المرفوع او المنصوب في تبطنها والحال ههنا
بمنزلة ظرف الزمان كقولك اتيتك والشمس تطلع اي في حال طلوع الشمس
ووقته واعلم ان اذا اذا كان ظرف زمان تقتضي جملتين لان فيه معنى
الشرط احديهما تكون اذا مضافا اليها والاخرى عاملة فيها كقوله ع

واذا اظلم عليهم قاموا اى وقت اظلام الليل عليهم قاموا وفى هذا البيت
احد بها مذكورة والاخرى يجى فى البيت الآتى وهو قوله ساقت المعنى
اذا باشرها صاحب لذة الدنيا بين بطنه وعانيها تضم عطفه عطفها وكانا
فى ستره وحجاب بالبيت والبيت ايضا مختص بستر بطنه الليل وبه المبالغة
فى سترهما واضمها من ارتيابه وجواب اذا يجى فى البيت الذى بعد هذا وهو
قوله ساقت بطيبه المرنين مارنها بالمسك والعنبر الهندى مختضب
اللغة السوف الشم سفت الشئ اسوفه ويقال المسافة من هذا وذلك ان
الدليل ليسوف التراب ليعلم اعلى قصد هو ام على غير قصد وذلك بعد ما جرب
وعرف روائح التراب ثم استعملت المسافة فى البعد وان لم يكن هناك سوف
والمرنين مقدم الانف وقد يقال لجميع الانف لانه مقدم الوجه والمارن
ما لان من الانف والاختضاب استعمال الخضاب واختضبت بالمسك
اى تلطخ به حتى صار من كثرته كالخضاب له الاعراب السوف لازم
لكنه عداه بالباء اى افادته المنية رائحة طيبة ملازمتها الطيب وساقت
فى اذا فى البيت الذى قبل وهو مسند الى المنية طيبه المرنين صفة محذوف
وهو الرائحة اى افادت الرائحة الطيبة المختصة بالمرنين والاضافة معنوية

كأنه قال رائحة المرنين ومثل هذه الاضافة قول امرئ القيس نسيم الصبا جاءت
بريا القرنفل اى جاءت بالرائحة المختصة بالقرنفل ومارنها مبتدأ ومختضب
خبره بالمسك متعلق بمختضب والعنبر الهندى عطف عليه والجملة حال من الضمير
فى ساقت تقديره ساقت المنية برائحة طيبة المرنين مخصوصا مارنها
بالمسك والعنبر ويحتمل ان يقال ان قوله ساقت مسند الى مارنها وانث
الفعل باعتبار المضاف اليها فمختضب مبتدأ وبالمسك مقدما عليه خبره
والجملة حال من مارنها والهاء فيه راجع الى المنية المعنى اذا اجل اخو لذة
الدنيا المنية تحت بطنه وعانيها فاحت رائحة طيبة مخصوصة بالمرنين
والى ان المارن منها مخضوب بالمسك والعنبر الهندى رائحة طيبة مخصوصة
بالمرنين على اختلاف الوجهين تزداد للعين ابهاجا اذا سفرت وتحرج العين فيها
فتحتجب اللغة زاد وازداد يكونان لازمين ومتعديين وهنا متعد
يقال زدته فزاد وكذلك ازددته فازداد والبهجة الحسن ومنه الابتهاج
السرور وسفرت اى كشفت قناعها وتحرج اى تتحير العين لانها رأت ما لم تر
مثله من الحرج وهو التحير يقال حرجت العين منه اى تحيرت والاحتجاب ستر
عن الوجه الاعراب فى تزداد ضمير يرجع الى المنية فاعله وكذلك فى سفرت

وتجرح وتنتقب ابهاجا مفعول تزداد والعين فاعل تخرج مفعول تخرج وحين
تنتقب ظرفه المعنى يقول تزداد المية ابهاجا وسرورا للعين اذا كشفت
القناع عن وجهها واذا انتقبت تحير العيون فيها اي في حسن تمايلها وجاهها
واستغانته فذا يريد انها في الحسن آية وغاية في كلتي حالتيها سافرة وجهها
كانت او منتقبة والله اعلم بالصواب لمياء في شفتيها حوة لعس
وفي اللثات وفي انيابها شنب اللغة اللمى سمرة في الشفة تضرب الى الخضرة
والحوة حمرة تضرب الى السواد ويقال رجل احوى وامراة حولاء واللعس سواد
فيها وكذلك اللعس اللعساء كلها قريب في المعنى والنعت من هذه المصادر
فعل فعلاء والكل من باب علم والشنب رقة وعذوبة في الاسنان واللثات
جمع لثة وهي اصول الاسنان والانياب جمع ناب وهو السن الاعراب
لمياء خبر مبتدا محذوف وهو هي حوة مبتدا ولعس تاكيد له كذا اورده الشارح
رحمه الله في شفتيها مقدما عليه خبره وشنب ايضا مبتدا وفي اللثات مقدما
عليه خبره والالف واللام في اللثات بدل من المضاف اليه في لثاتها والجملتان
وهما قوله في شفتيها وفي لثاتها ثبتت في محل الرفع بانهما صفتان لقوله لمياء
المعنى يقول هي سمرة الشفتين اللتين تضربان الى الخضرة وهذا اللون

مرغوب فيه عندهم وهي ايضا عذوبة الاسنان وتكرار اللمياء واللعس
من الحوة تكرار من حيث المعنى للتاكيد. كحلاء في برج دعج صفراء في نعج كانها
فضة قد مسها الذهب اللغة كحلاء اي كحيلة العينين الكحل بفتحتين
سواد هدب العين خلقة من باب علم البرج شدة بياض العين في شدة
سوادها ويقال هو سعة العين ويقال للرجل ابرج وللمراة برجاء وبرج مكانا
لا يبرج في دعج وهو شدة سواد العين الرجل ادعج والمراة دعجاء والنعج
البياض الخالص يقال جمل ناعج حسن اللون كريم وفي في الموضعين بمعنى مع
الاعراب كحلاء خبر مبتدا محذوف هي وكذلك صفراء والضمير في كانها اسمها
راجع الى صفراء فضة خبره والضمير في مسها مفعوله راجع الى الفضة وذهب
فاعله والجملة حال من قوله فضة والعامل معنى الفعل في كان من التشبيه وان
جعلتها صفة للفضة فهو اقرب للصواب لان فضة نكرة ولا يصلح ان يكون
ذا الحال وان جعلتها الشارح حال المعنى هي كحيلة العينين مع شدة بياضها
وسوادها وصفراء البدن مع كثرة بياضه ولون الصفرة مع البياض محبوب
عند العرب لان البياض الخالص شبه البرص والصفرة الخالصة شبه لون المريض
وكلاهما مذمومان ويشبه صفرة البدن مع البياض بالفضة التي قد اختلط

بما الذهب وقيل ان ذا الرمة اذا بلغ هذه الموضع من انشاد الابيات
واخترعها وقال المصراع الاول حصر وكل ذهنه ولم يخطر بباله معنى يشبه
بذا المعنى حتى ان ذات يوم مر بحانوت الصائغ فاذا انه يديب النفخة
سمع الاهب فخطر بباله ان المعنى الذى انا فيه جدير بان يشبه به فقال
بديهة كانها فضة الى آخره **والقرط فى حرة الذفرى معلقة تباعد الحبل
منه فهو يضطرب** اللغة القرط ما يناط ويعلق من الاذنين والحرة
العتيقة الكريمة من كل شى قيل الحر من لم يسترقه هواه ولم يستعبده دنياه
والذفرى ما حول الاذن الى القفا ما خلف بين النقرة وبالفارسية يقال له
بالفارسية بناكوش والذفريات جماعة ومعلقة يحتمل ان يريد به موضع
التعليق ويحتمل ان يكون بمعنى المصدر وهو التعليق والحبل هنا عرق العنق
قوله تعالى من حبل الوريد وفى بمعنى على فى قوله فى حرة الذفرى كقوله ولاصلبنكم
فى جذوع النخل **الاعراب** يحتمل ان يقال فى اعراب والقرط ثلثة اوجه و
هذا التركيب مثل قوله زيد فى الدار سكونه الاول معلقة مبتدأ والجار و
المجرور مقدم عليه خبره والجملة خبر المبتدأ الاول وهو القرط والثانى ان القرط
مبتدأ فى حرة الذفرى خبره ومعلقة مبتدأ آخر وتباعد الحبل منه خبره والثالث

ان يكون معلقة بدل الاشتمال من القرط تقديره والقرط معلقة حرة الذفرى
والمراد من معلقة على الوجه الاول مصدر اى التعليق وعلى الثانى موضع التعليق
واضافة الحرة الى الذفرى كاضافة الصفة المشبهة الى فاعلها كحسن
الوجه والموصوف محذوف التقدير القرط على حرة الذفرى اى عتيقة الذفرى
اى عتيقة ذفراها والتقدير على اذن ذفرا عتيقة كقوله عليه السلام عمامة الحامة
سحق الالف واللام فى القرط والذفرى والحبل بدل من المضاف اليه
التقدير قرطها اذن ذفرا العتيقة تباعد حبلها منه والضمير فى منه ومعلقة
وقوله فهو راجع الى القرط وكذا الضمير فى يضطرب **المعنى** يقول ان طويلة
العنق ليست بوقصاء اى قصيرة العنق فلهذا قرطها الذى هو على اذنها
يبعد من حبل عنقها ولا يلتصق به فهو ابدا يضطرب ويتجاول **ليست
بناحتة فى بيت جارتها ولا تغاب ولا ترمى به الريب** اللغة
الناحتة من النحت وهو القطع وهو الحد والاتيان بالفعل القبيح قوله تعالى واللاتى
تاتين الفاحشة من نسائكم يقول رميته بكذا نسبته به قوله تعالى والذين
يرمون المحصنات والريب جمع ريبة وهى التهمة **الاعراب** الضمير فى ليست
اسمه راجع الى مية بناحتة خبره والضمير فى تغاب قائم مقام الفاعل

راجع الى مية والريب ايضا مقام الفاعل لقوله ولا ترى فى قوله بها الجار و
المجرور فى محل النصب بانه مفعول ثان لقوله ولا ترى والباء للملابسة
اى لا ترى فى مية بالريب وهذا من باب القول كقوله وبلدة مغبرة ارجاؤه
كان لون ارضه سماؤه اى كان لون سماؤه لون ارضها لكثرة الغبار فيها المعنى
يقول هى عفيفة صالحة غير فاحشة اى ابية بالفعل القبيح والاتيان لها
بالقبائح ولا ترتب بالتهمة بالتهم والفضائح وانما خص انها فاحشة فى بيت
الجارة لان الغالب ان الفاحشة اذا اتت بالفعل تبتدئ بجيرانها لانهم اقرب
اليها فاذا انتفى فحشها مع جيرانها يلزم النفى عادة مع من كان بعيدا بالطريق
الاولى والمراد بالجارة المرأة التى يلصق دارها بدارها واعلم ان هذا البيت
واربعة ابيات بعده لم يوجد فى اكثر النسخ ويلحق فى بعض النسخ والله اعلم

ان جاورتهن لم يأخذن شيمتها وان وشين بها لم تدر ما الغضب

اللغة الشيمة الخلق الوصى وجمعها شيم الوشى التنميم واصله النقش واللون
قوله تم لا شيه فيها اى لا لون غيرها وهو لازم يتعدى بالباء يقال وشى به الى السلطان
الوشى نوع من الثوب فيه الوان مختلفة الغضب خلاف الحلم لم تدر اى لم
تعلم الاعراب الضمير الواحد للغائبة المؤنث فى جاورتهن فاعله راجع
الى مية وهن مفعوله راجع الى الجارة بمنزلة الجمع حملا على المعنى وعلى ان الواحد
من اسماء الاجناس يفيد فائدة الجمع لم يأخذن جزاء الشرط والنون فاعله
راجع الى الجارة ايضا بالتأويل المذكور وشيمتها مفعوله والهاء راجع الى مية
ما الغضب ما استفهامية وقعت مبتدأ والغضب خبره هكذا قال الشارح
رحمه الله الا انه يناقض قوله فيما قبل من قوله ما بال عينك ان ما الاستفهامية اذا
وقع بعدها الظرف والجملة الاسمية او الفعلية يكون مبتدأ وما بعدها خبره واذا
وقع بعدها المفرد المعرفة وهى خبر وما بعدها مبتدأ ولم تدر لم تدر [illegible]
بمعنى لم تعلم لان افعال الشك واليقين تعلق قبل الاستفهام والنفى واللام
اى تبطل عملها وهنا وقع بعده الاستفهام انها متعززة فى الشيم
الحسنة ممتازة فى الخلق المرضى فان الجارات لها ان اردن ان يأخذن
من اخلاقها شيئا لم يستطعن لانها متفردة بها وان وشين بها لم تعرف
منه وتعلقت نفسها عنه لانها كريمة بالطبع سلس القياد والله اعلم

صمت الملاعل [illegible] ليس يجيها سلح الاحاديث من الى [illegible] الغضب

اللغة الصمت مصدر [illegible] فكانه قال [illegible] الصمت
السكوت والملاعل جمع [illegible] وهى للرجل بمنزلة السواد للسيد [illegible] المرأة

وكان قلبى [illegible] احد
ووصى احد [illegible] مصعد
[illegible] القوادم من جناح مصعد
فى الجواو [illegible] جناح مصوب

الناعمة الاعجاب الايقاع في العجب ليس بعجبها اي ليس برقتها في العجب
والاعجاب وضع موضع الاعجاب لان المحبوب يتعجب منه لتصور حسنه
خارجا عن العادة النفع ما ينبح له ارادة النميمة كان النمام ينبح الكلام
اي هي لا تحب النميمة والي القبيلة والفحش التشنيع والصياح **الاعراب**
صمت خبر مبتدا محذوف واضافة الصمت الى الخلاخل اضافة الصفة الى
الموصوف والكلام فيه كما الكلام فيما مر خود خبر بعد خبر واسم ليس يحتمل ان يكون
ضمير الشان وتعجبها خبره وعلى هذا يكون نبح فاعل تعجبها ويحتمل ان يكون
نبح الاحاديث اسمه وخبره يعجبها مقدما عليه فالكلام على التقديم والتاخير اي
ليس نبح الاحاديث يعجبها ومثله كاد تزيغ قلوب فريق منهم والصخب
عطف على نبح الاحاديث من الحي طرف لقوله نبح الاحاديث **المعنى**
هي امراة عظيمة سمينة الساقين حتى لا يسمع صوت خلخالها لسمنها ناعمة لا
تحب ان تنم عشيقها عنده او لا تحب الشغب والصياح اي هي حليمة كريمة الخلق
قوله صمت الخلاخل يحتمل عدة معان الاول ما ذكرناه الثاني يحتمل ان يراد
ان المراة ساكنة لا تخرج من بيتها حتى يسمع صوت خلاخلها فكانها صمت
والثالث يحتمل ان يراد بها انها تمشي في الطريق على التب... والثاني لا تظهر

صوت خلخالها كما قال الاعشى المشي الهوينا كما تمشي الوجي الوحل والرابع
انها مستغنية عن خلخالها لانها غاية بجمالها **وجبتها لي سواد الليل مرتعدا
كانه النار تخبو ثم تلتهب** اللغة يقال خبت النار اذا سكنت وعكسها
التهبت النار والهمود اسم من الخمود ثم هو من الخبو خبت النار سكن لهبها
وهمدت اذا سكن ... وهمدت اذا ذهب ... اراد
بسواد الليل نفس الليل **الاعراب** جبتها مبتدا يحتمل ان يكون خبره كانه النار
الجملة اي جبتها في داجي مرتعد كانها تخبو مرة وتلتهب مرة ويحتمل ان يكون خبره
محذوفا بان يكون الحال وهو مرتعدا سادا مسد الخبر كقوله ضربي زيدا قائما
التقدير جبتها مرتعدا حاصل او جبتها لي حاصل اذا كانت مرتعدا على
اختلاف المذهبين كما هو المشهور سواد الليل ظرف لقوله جبتها منصوب
بتقدير في لا اضافة الى الظرف مرتعدا حال من الياء في لي تقديره وجبتها لي
في حال ارتعادي الضمير كانه راجع الى جبتها اسمه والنار خبره في كونه ضمير النار
وكذا في تلتهب والجملة في محل النصب بانها حال من النار **المعنى**
يقول انها مضطرب في حب هذه العشيقة في سواد الليل كالنار تخبو مرة
وتلتهب اخرى واضطرابي بسبب تحريك جبتها نفسي بهيجها ابا ي

واسوءتا ثم واويلا ويا حربا اني اخو الجسم فيه السقم والكرب

اللغة السوء مصدر ساءني اي احزنني والسوءة العورة سميت سوءة لان كشفها
ما يسوء وههنا اراد الحزن كانه قال واحزناه والويل كلمة الترحم والحرب اخذ
المال اغارة والكرب جمع كربة وهي الحزن الاعراب يقال في النداء للندبة
لفظ وا ويا والتوجع له حكم الندبة قال اسفا يا اسفى على يوسف هذا الالف عوض
عن الياء للتوسع وزيادة الالف لمد الصوت لان مد الصوت في الندبة مطلوب
وهذه الكلمات يقال فيما كثر السوء والترحم والغارة المال الضمير في اني اسمه
واخو الجسم خبره والسقم مبتدا والكرب عطف عليه وفيه مقدما عليه خبره
والجملة منصوب المحل على الحالية تقديره كائنا فيه السقم والكرب المعنى
ادعوا عن السوء وارحموا علي واستغيثوا عن الاغارة لانه اشتد حزن في جسمها
واجتمع في بدني الامراض تلك الفتاة التي علقتها عرضا ان الكريم
وذا الاسلام يختلب اللغة الفتاة الشابة وهي من المرأة بمنزلة
الفتى من الرجل علقتها احببتها واشتقاقه في الثلاثي يقال علقه قلبه اي
عشقه عرضا اي فجاءة من غير عمد كالسلب يختدع من الاخلاب واراد
بقوله ذا الاسلام صاحب سلامة القلب الاعراب تلك خبر مبتدا

محذوف اشارة الى الشيفة المذكورة اي هي تلك الفتاة والفتاة صفة
علقتها يقتضي مفعولين الاول قايما مقام الفاعل والثاني الهاء الراجع الى الفتاة
عرضا منصوب على الحال بمعنى عارضا ويجوز ان يكون مصدرا من غير لفظ فعله
نحو اتيته ركضا المعنى الشيفة التي ذكر وصفها هي الفتاة التي عشقتها
فجاءة من غير قصد ورؤية ولان صاحب الكرم وسلامة القلب يختدع
كثيرا ومن ثم قيل المؤمن غر كريم وفي الحديث اهل الجنة البله ومما يوجب
بهذا المعنى قوله اتاني هواها قبل ان اعرف الهوى فصادف قلبا فارغا
فتمكنا ليالي اللهو يطبيني فاتبعه كانني ضارب في غمرة لعب
اللغة يطبيني اي يدعوني من الطبي والطبي والطبو الدعاء يقال اطباه
يطبيه ويطبوه اي دعاه والغمرة الماء الكثير واراد بالضارب
السابح ولم يقل سابح لان السابح غير مختص مكلفا غالبا بل هو
على قصد ورؤية والضارب على سبيل الاقتحام ولعب ولاعب
بمعنى الاعراب ليالي ظرف لقوله علقتها واللهو مبتدا ويطبيني
خبره وظرف الزمان يكون معناه الجملة كقوله فرحت يوم فرح

زيد ويوم زيد ويوم زيد ح ح وفي بعض النسخ اللهو بالجر باضافة الليالي
اليه فعلى هذا يكون لطلبني حالا تقديره طلقتها ليالي اللهو في حال كونه
واعيا لي متابعته واناه ابتعه والاول اوجه لعدم التقدير فيه والضمير
البارز في فاتبعه راجع الى اللهو مفعوله والضمير المستتر فاعله ضارب
خبر كان ولعب نفسه في غمرة متعلق ضارب والضمير المستتر في لطلبني فاعله
راجع الى اللهو والبارز مفعوله المعنى يقول وقعت فيما وقعت في ايام
الشباب والغفلة حتى ان اللهو يدعوني اليه فاتبعه منقادا له وحاله
لا انظر الى عواقب الخير والشر فانا كالذي يضرب نفسه في غمرة الماء
المهلك ويسبح فيه ولم يظن انه يستطيع ان يقذف نفسه الى الساحل ام لا
ثم بين زيادة غفلته فقال لا احب الدهر بلى جدة ابدا ولا تقسم
شعبا واحدا شعب اللغة الابلاء الاخلاق وهو متعدي كالبلى العدل البلية
قيل والجدة مصدر الجديد وهو ضد الخلق ولا تقسم من التقسيم متعديا
بالاتفاق الشعب بفتح الشين المعجمة القبيلة العظيمة والشعب بضمها و
فتح العين جمع شعبة والمراد بها الفرق وهي الجماعات الاعراب

احب من افعال الشك واليقين تقتضي مفعولين الدهر مفعوله
الاول بلى مع الفاعل والمفعول مفعوله الثاني وابدا ظرف لقوله لا
احب او لقوله بلى ولا تقسم عطف على على شعب فاعله على الجر ولا
فيه زائدة زيدت لتاكيد النفي وشعب منه فاعليه مفعوله وواحدا نعته
اعلم ان له الاحتياج الى القافية المرفوعة والا يكفيه ولا تقسم شعبا
واحدا على ان يكون في تقسم ضمير يرجع الى الدهر فاعله وايضا يكفيه
قوله ولا تقسم شعبا واحدا شعبا على ان يكون شعبا مفعولا ثانيا
لقوله تقسم والمعنى يكون اظهر ايضا المعنى كنت اظن من شدة
اشتغالي باللهو ان الدهر لا يخلق الجديد ابدا ولا يغيره من حاله ولا
تفرق الفرق الكثيرة القبيلة العظيمة اي ما كنت احسب الدهر واشغاله
لغاية الغرة وكمال الغفلة والله اعلم زاد الفيال لمرا جاهيث
التنايف والمهرية النجب اللغة المراد بزيادة الفيال اي بزاد
في روياه احيانا اي نائما من اليبوح التنايف جمع تنوفة وهي النفر
من الارض والمهرية الابل المنسوبة الى بني مهرة وهم حي من اليمن والنجب
جمع نجيب وهو العتيق الكريم من الابل الاعراب الفيال فاعل زاد اللام

في لمى لتعقيب الاضافة اى زار خيال مية راجعا مفعوله قوله لى الجار
والمجرور متعلق بقوله كابيا وهو حال من الخيال اى زار الخيال كابيا
لى التنايف فاعل لعبت وبه مفعوله والجملة في محل النصب على انها
صفة لراجعا والمهرية صفة موصوف محذوف اى الناقة المهرية النجيب
صفة المهرية **المعنى** زار خيال مية وحالى كالا قد سوغه تسيير
الابل في المفاوز ولعبت به المفاوز اى طرحته مفازة الى مفازة اراد
به نفسه اى رايتها في المقام في حال كذا وكذا ثم بين وصفه فقال
موسا في بياض الصبح وقعته وسائر السير الا ذاك منجذب
اللغة التوسيس النزول في اخر الليل المراد بوقعته نومه الا انه
قال بلفظ الوقوع ليكون ابلغ في غلبة النوم والكلال فكانه خر
على الارض للنوم والانجذاب الانجذاب مطاوع الجذب واراد
به الاستمرار **الاعراب** موسا نعت لراجعا وقعته مبتدا وفي
بياض الصبح مقدما عليه خبره والجملة في محل النصب على انها صفة
موسا تقديره موسا كابيا نومته في بياض الصبح وسائر
مبتدا ومنجذب خبره الا ذاك مستثنى من كلام موجب فيكون

في محل النصب هكذا اورده الشارح رحمه الله واظن انه منصوب المحل
بانه مستثنى منقطع لان المشار اليه هنا هو التوسيس وهو ليس
من جنس السير تامل وذاك اشارة الى التوسيس وان لم يكن مذكورا
ولكن مدلولا لان موسا يدل على مصدره **المعنى** زار خيال المية راجعا
نازلا في اخر الليل نائما في وقت الصبح قليلا اى يسير الليل كله فلا ينام
الا عند الصبح وباقي سيره كانه يجذب فيه فينجذب **اخا تنايف**
اغفى عند ساهمة باخلق الدف من تصديرها جلب اللغة اخا تنايف الذي يلازم
المفاوز يعني به نفسه اغفى اى نام نومة خفيفة عند ساهمة اى ناقة
ضامرة متغيرة ولا خلق الاملس يقال صخرة خلقاء اى ملساء اراد
هنا الاملس من جنبها الدف بالفتح الجنب التصدير حبل يربط
على صدر البعير ليشد به الرحل والجلب هي الجراحات التي جفت عند
البرء وعليها قشرة غليظة **الاعراب** اخا تنايف صفة لبعد صفة
اى راجعا موسا اخا تنايف ساهمة صفة موصوف محذوف
اى ناقة ساهمة اغفى عند ساهمة جملة في محل النصب صفة لقوله
اخا تنايف جلب مبتدا او الجار والمجرور وهو باخلق الدف خبره مقدما

عليه فاضافة اخلق الى الاتي اضافة الصفة الى الموصوف كقوله تعالى
خبر واضافة ههنا بمعنى من شان كقوله خاتم فضة اى باخلق من
دفيها والجملة من المبتدا في محل الجر على انها صفة سامية والالف واللام
في الدف بدل من المضاف اليه اى دفها **المعنى** زار خيال مية لحبيبها
موضع ملازم المفاوز نام قليلا عند نامه كانه قد اثر فيها الاتساع
بانقطاع دفها اى جنبها المسج وحاجب التقدير **فشكو الخشاش**
ومجرى النسعتين كما ان المريض الى عواده الوصب
اللغة الخشاش البرة وهي حلقة تكون في انف البعير النسع سير مضفورة
كهيئة الاعنة والسير ما يقطع من الاديم وهو بالفارسية دوال وان
من الانين يقال ان يئن انينا وهو الاشتكا والوصب بكسر الصاد
ذو الوصف وهو التعب العواد جمع عائد وهي من العيادة **الاعراب**
في يشكو ضمير يرجع الى الناقة فاعله والخشاش مفعوله والجملة صفة
سامية في محل الجر عند سامية ناكية البرة ومجرى النسعتين عطف
عليه الخشاش وما في مصدرية التقدير كانين المريض الوصب الى عواده
والجار والمجرور في محل النصب على انه صفة مصدر محذوف تقديره يشكو

وشكاية كاينة كانين المريض وان كان الكاف اسما بمعنى المثل فالكاف
في محل النصب على انه صفة مصدر محذوف ايضا اى يشكو شكاية مثل
انين المريض والمريض فاعل ان والوصب ولقية الى عواده متعلق ان
المعنى يقول العلى عند ناقة سامية شاكية من الحلقة التي يدخل
في انفها ومن موضع جرى النسعتين اى بسبب الجراحة الحاصلة بسببهما شكاية
مثل شكاية المريض المتعب الى من يعوده ويأتيه من اقاربه واحبائه **كأنها**
جبل وهم وما بيت الا البحرة والالواح والعصب
اللغة الوهم الجبل العظيم البحرة العظيمة الالواح جمع لوح وكل لحم وعظم عريض
فهو لوح والعصب العقب الاصفر **الاعراب** الهاء في كانها اسمها راجع
الى الناقة جبل خبره وهم صفة البحرة فاعل بنيت والا لغو في اللفظ معطية
معناها والالواح عطف عليه وكذلك العصب والجملة في محل النصب على
انها حال من قوله جبل والعامل معنى التشبيه في كان والالف واللام
في البحرة والالواح والعصب بدل من المضاف اليه **المعنى** يقول لم
يبق من هذه الناقة الا خلقتها العظيمة وعظامها الضخيمة وجوهرها الطبيعي
وهي مع هزالها ودقتها من كثرة السير والسرى كانها جبل ضخم عظيم من

كان جبينها **تشكى سقطة منها وقد رجعت بها المفاوز الواعا حتى قد ...**
اللغة السقطة العثرة البارز بها للتعدية اي جعلها المفاوز راقصة المفاوز
جمع مفازة وهي البيداء المهلكة سميت بها تفاؤلا كالسليم للديغ والبصير للاعمى
رقص بها اي حركها ويروى وقد رقصت المعاطش اي مواضع العطش وهي المفاوز
ايضا حدب او محدودب نحل من التعب **الاعراب** سقطة مفعول لتشكى
قايما مقام الفاعل والواو في وقد للحال والمفاوز فاعل رقص والباء في
بها للتعدية والجملة في محل النصب على انها حال من الضمير في منها التقدير
سقطة كاينة منها ظهرا ابتداء وحذف خبره **المعنى** الاعثرة لهذا الناقة
في السير والسرى حين تشكى منها اي لا تشتكي من عثرة انها وان صار ظهرها من
التعب والهزال محدودبا منحنيا **كان راكبها يهوى بمنخرق من الجنوب**
اذا ما ركبها نصبوا اللغة يهوى من الهوى وهي النزول من العلو الى السفل
منخرق يروى بفتح الراء وكسرها والمكسور من الانخراق وهو الانكشاف
والانقطاع والمفتوح موضع الانخراق اي الموضع الذي ينخرق من المفازة
بسبب هبوب ريح الجنوب فيه فتنشق منه التراب والرمل حتى يخرق وعلى
هذا من الجنوب يتعلق بمنخرق ويجوز ان يتعلق بيهوى ومنخرق بكسر الراء اي

انقطاع الماضي المسرع من الجنوب اي تقيموا في صدورهم في سير الناقة والركب
جمع الراكب **الاعراب** الضمير في راكبها راجع الى الناقة وهو اسم كان و
في يهوى راجع الى راكبها والجملة في محل الرفع على انها خبر كان المنخرق صفة
موصوف فعلى رواية الفتح في الراء فموصوفه موضع اي بموضع منخرق ح
يجوز ان يكون من الجنوب متعلقا به ومن بمعنى الباء في السببية اي بالموضع
الذي يخرق من المفازة بسبب هبوب ريح الجنوب فيه ان اراد بالجنوب
ريح الجنوب وان اراد به جانب الجنوب فمعناه بموضع منخرق كاين من
اي في الجنوب ويجوز ان يكون من الجنوب متعلق بيهوى ومن بمعنى الباء
ايضا في اراد بالجنوب ريح الجنوب فمعناه كان راكب الناقة سقط
بسبب هبوب ريح الجنوب اي تحريك الريح له بموضع منخرق من الارض
وعلى رواية الراء فموصوفه الريح فعلى م نابتة كهدم النابت في
عاصف في قوله تم واراد بالريح ههنا الناقة فمعناه سقط بسبب ريح منخرق
اي قاطع للارض من الجنوب ح فمن في من الجنوب بيان لقوله بمنخرق اي
بمنخرق هو من ريح الجنوب فعلى هذا شبه الناقة بريح الجنوب في قطع
المسافة وسرعة السير اي كان راكب الناقة راكب على ريح الجنوب

الذي هو اقوى الرياح تعسفا وهبوبا وما في اذا ما زايدة وركبها مرتفع
بفعل مضمر دل عليه الظاهر والضمير في ركبها راجع الى الناقة **المعنى**
يصف سرعة سير هذه الناقة ويقول كان صاحب هذه الناقة حين يجد
في سيره راكب ريحا منحرفا من الجنوب فيذهب به سرعة اذا هو القوم
في السير والتسيير اعلم ان معنى هذا البيت بحسب الروايات والتقادير
التي ذكرنا ما يختلف والايراد بحثها مما يطول فعليك بالتامل **تحدى**
بمنحرف الرباب منفصل منتعل الحام اذا اضحى به شجبوا
اللغة الحدي والحذيان ضرب من العدو السريع والباء في بمنحرف للتعدية
وهو من الحرق وهو القطع الرباب القميص والانفلات المضي والذاب
شجبوا اي يبغر وامنا التعب الشفو من شجب يشجب شجوبا اذا تغير
لون الوجه **الاعراب** في تحدى ضمير يرجع الى الناقة فاعله والباء في بمنحرف
للتعدية وهو مفعول تحدى وبمنحرف صفة موصوف محذوف تقديره تحدى
رجل منحرف ربابه من شدائد السوق الريح اى رده منفصل صفة بعد
صفة وكذا منتعل الحام اضحابه فاعل فعل محذوف دل عليه اذا او يفسره
شجبوا التقدير وشجب اضحى به ان قيل منتعل مضاف الى المعرفة

فكيف يصير صفة للنكرة قلنا لان المثل والشبه وغير لا يصير معرفة بالاضافة
الى المعرفة والاضافة في بمنحرف الرباب مثل اضافة جاليه الوشاح اى جاليه
وشاحها فكذا تقديره اى بمنحرف ربابه واضافته في تقدير الانفصال
فلذا صار موصوفا لقوله منفصل **المعنى** يقول هذه الناقة تحدى و
تعدو برجل منحرف الشباب قوى ماض في الامور كانه سيف صرامة
ومضاء لا يتغير اذا تغير اصحابه من تعب السفر ولفح السمائم والمراد بمنحرف
الرباب نفسه والله اعلم **والعيس من عاسج او واسج خببا ينحزن**
زجانبيها وهي شيب اللغة العيس الابل البيض يقال بعير اعيس وناقة
عيساء وجمعها العيس والعسج هو العنق في المشي والوسج من السير
الشديد والخبب نوع منه ينحزن اى يتكلفن بالارجل من جانبيها
استحقاقا لها وحملا على السير من النحز وهو الرق يقال نحزت الدابة برجلي
ركضتها ودفعتها وسميها المنحاز وهو اسم ما يدق فيه ينسلب مطاوع السلب
والمراد به البعد والبلى والخروق **الاعراب** والعيس مبتدأ ينحزن خبره
والجملة من المبتدا والخبر في محل النصب على انها حال من الضمير في تحدى من عاسج
بيان للعيس متعلق بمحذوف هو حال من العيس تقديره العيس ينحزن حال

كونهما من عاسيح اذ والسيح وحسنا ويجوز ان يكون مصدرا من غير لفظ المصدر
كقعدت جلوسا ويجوز ان يكون مقام الجملة الحالية اي محسن حسنا
كو ماسك سيبا من جانبيها متعلق بقوله يحرن والهاء ويجوز ان يرجع
الى العيس ويجوز ان يرجع الى ناقة ذي ارمة وهي مبتدأ او راجع الى ناقة ذي
ارمة تنتصب خبره والواو واو الحال **المعنى** يقول هذه الناقة تقودها
بذي الرمة والعيس بغيره يضربن ويدفعن بالارجل من اطرافها من
اليمين والشمال حتى يمشين وناقة ذي ارمة تقود بلا ضرب وحيلة هذا على
ان الهاء في جانبيها راجع الى العيس اما اذا كانت راجعة الى ناقة ذي
ارمة فمعناه العيس يضربن ويركضن على جانبي هذه الناقة وهي تمشي
وتقود وينهض بلا ضرب ومشقة اي لا تحتاج الى الضرب بخلاف غيرها
من العيس **تصغي اذا شدها بالكور جانحة حتى اذا ما استوى في غرزها تثب**
اللغة تصغي تميل من الاصغاء وهو امالة الاذن عند الاستماع الكور
الرحل جانحة اي مائلة لاصقة بالارض استوى استولى الغرز سير
كالركاب يكون في جانب يضع الرجل الرجل عند الركوب وثب
من الوثوب يقال وثب من مكانه طفر **الاعراب** في تصغي ضمير يرجع

اي الناقة وفاعله ومفعوله محذوف اي شدها او ظهرها او فاعل شد ضمير
يرجع الى صاحب الناقة وان لم يكن مذكورا لكن مدلولا والبارز
فيه مفعوله يرجع الى الناقة جانحة منصوب على الحال من الضمير المنصوب
في شد او المرفوع في تصغي وما في اذا ما زائدة والضمير في استوى يرجع
الى الصاحب وفي غرزها الى الناقة فاعلها **المعنى** يصف فطانة
الناقة وارتياضها وعدم شموستها وصغارا يقول تميل هذه الناقة
ظهرها الى السفل والى جانب الصاحب عند شد الرحل عليها وتلين
له الرحل وركوبها [illegible] ثم وصف سرعتها فقال **وثب المسحج**
من عانات معقلة كأنه مستبان الشك او جنب اللغة وثب يثب
وثبة اي طفرة وطفر المسحج الحمار الوحشي الذي عض له حمار آخر فلسب
بعضه والعانة واحد عانات وهي قطيع اتن الوحش ومنه المثل لا
يجمع غيران في عانة والاتان في غاية معقلة اسم موضع الاستبانة الاظهار
والتبيين والشك الضلع الخفيف الجنب الذي تشتكي جنبه وفي مجمل
اللغة الجنب بفتحتين ان يشد عطش البعير حتى يلصق رئته بجنبه واستشهد
بهذا البيت **الاعراب** وثب منصوب على انه مفعول مطلق لقوله تثب

فی قنة نهانی برابت من عانات متعلق بمحذوف ای کائنا حالا من
المسحج مستعلیة لا ینصرف للعلمیة والتانیث وانما صرف لضرورة الشعر
والاستسابه ای الازمان ومتعدیا بنحو مستبان الشکا وستبین الفکر
ای کانه ظاهر ضلوعه الضمیر فی کانه راجع الی المسحج کذا اورده الشارح
رحمه الله وعند الاکثر حسن الاستقبال للتعدیه مطلقا وشمل الجحر
الطین عادل ای طلب من نفسه ان یکون جحرا المعنى نصیف وتوب
ناقته وسرعته ویقول یعنی حب ونبه کوثب الحمار الوحشی الذی عضض
له حمار اخر ویقدر علی سبیل النشاط والنزوح فکانه فی هذه سیس الضلع
او سکی جسمه فیعدو علی جانب واحد وذلک اذا کان الحمار الوحشی
مع النشاط والنزوح یعدو علی جانب واحد یحدو نحایص اشباها محلیة
ورقا سرابیلها فی الوانها خطب اللغة یحدو من الحداء وهو السوق واصله
للابل باسم النحایص الاتن اللواتی لم تحمل لعده واحدها نحوص
اشباهها ای متشابهات بعضها ببعض محلیة من الحلیه وهی النیل
الشدید ای شدیده الثقل الخلق ای قویة الخلق ورق جمع اورق
وورقاء السرابیل جمع سربال وهو القمیص واراد به ورق السرابیل

ان وبرا یشبه الرماد الخطب لون خضر یضرب الی السواد الاعراب
فی یحدو ضمیر یرجع الی العیر ونحایص مفعوله والجملة حال من المسحج
او خبر مبتدا محذوف واشباها او محلیه وورق السرابیل صفات
النحایص وخطب مبتدا او الجار والمجرور مقدما علیه خبره والجملة ایضا
صفة لنحایص المعنى یسوق هذا العیر الاتن المتشابهات بعضها
ببعض القویة الخلق فی الوانها خضر یضرب الی السواد وهو برا یشبه
الرماد واخذ ذو الرمة من هنا وصف العیر الذی یشبه ناقته به
له علیهن بالخلصاء مربعه فالفوذ جات فحمی واحف صخب
اللغة الخلصاء والفوذ جات وحساء واحف مواضع والمربع محل
ربع الربیع والصخب مصدر صخب یصخب ای شغب وصاح الاعراب
صخب مبتدا وله مقدما علیه خبره وعلیهن متعلق بمحذوف وهو
کائنا حال من صخب بالخلصاء متعلق صخب ومربعه بالنصب علی
الظرفیه وبالجر علی انه بیان للخلصاء فالفوذ جات فحمی واحف
عطف علی الخلصاء وفی الفاء رعایة ترتیب وضمیر له راجع الی العیر
وعلیهن راجع الی الاتن المعنى یقول لهذا العیر علی اتنه فی هذا

المواضع في محل ربع الربيع نهيق وصياح كانه يا رهن ومنها من شبهه
بصاحب نسوة يتقدم عليهن حتى اذا معمعان الصيف هب له باجة نش
عنها الماء والرطب اللغة معمعان الصيف شدة توقده والاجة والمعمعة
شدة التوقد هب اي استيقظ وعدي بالباء والاجاج وذلك
على الاستعارة الاجة شدة الحر واجة النار شدة توقدها و
قيل اراد بالاجة ريحا حارة يتوهج كالسمائم نش الماء نضب والرطب
جمع رطاب والرطاب جمع رطب وهو خلاف اليابس الاعراب
معمعان مرفوع على انه فاعل فعل محذوف يدل عليه اذا وتقديره هبت اي
اذا هبت معمعان الصيف وضمير هبت راجع الى معمعان وضمير له
راجع الى العير والبا في باجة يجوز ان يكون بمعنى مع كقوله فجاء
القوم برايتهم اي مع رايتهم اي اذا هبت معمعان الصيف مع شدة
واو ريح حارة صفة كذا ويجوز ان يكون للتعدية نحو خرج القوم
برايتهم اي اخرجوا رايتهم اي اذا بعث شدة والصيف ريحا
حارة صفة كذا للحمار الوحشي والجار في عنها راجع الى اجة والماء
فاعل نش والرطب عطف عليه والجملة صفة لقوله اجة والمراد

من قوله منها اي من جهتها وسببها وجواب اذا يجي بعده بابيات
المعنى يقول اذا هبت للعير شدة حر الصيف مع الريح الحارة التي نضب
لغايته حره الماء في الانهار والرطاب في الرياض وقع ما قال في البيت
الرابع من هذا البيت وصوح البقل ناج تجي به هيف يمانية في مرها
نكب اللغة صوح البقل اي جففه باب التفعيل جعل شدة الحر
النباتات يابسا الناج والنواج من الرياح الزايد [illegible] وقيل
الهيف ريح باردة تجي من مهب الجنوب ولذا يقال لها يمانية
النكب الميل والالتواء مرا من المرور الاعراب وصوح عطف على هبت
ناج فاعله البقل مفعوله والبا في به للتعدية هيف فاعل تجي يمانية صفة
وانما خفف يا النسبة لاستثقاله بزيادة الالف نكب مبتدا و
الجار والمجرور خبره والجملة مرفوع المحل على وصفه صفة هيف والضمير
في به راجع الى الناج والمراد انه يجي بجنسه المعنى يقول جعل الناج
التي سببها ريح يمانية في مرها اسل والتوا البقل والرطاب يابسا
عليه فقال وادرك المتقي من ثميلته ومن ثمايلها واستنشئ الغرب
اللغة ادرك اي اسلك ومنه قوله تم ان ليدركون اي لمهلكون المتقي

اسم مفعول من حبى حبى معناه بمعنى الاتن والعسله ما بقى في الكرس من طعام او
شراب وكل بقية سلسه والتمايل جمع واستسقى اى تم من الاستسقاء والنوب
ههنا ما يقطر من الماء عند البسر متغير رائحته الضمير في اوركن على
راجع الى الضيف اى حقه وهو عطف على صوح المتبعى مفعول له من تسليه
بيان له والنوب مفعول الستسقى قاما بامقام الفاعل والضمير في سلسه راجع
الى البعير وفي تمايلها راجع الى الاتن الى الح والسابع اسدت
حتى نسقت والملكت ما في بطونها من الماء والعلف ثم رحل الهواجر
نفضها حتى املكت جميعها فلم يبق منها شئ وحتى انتهى الامر حتى غاية
العطش الى استسقاء الماء الذي يتقطر عند البشر المتغير رائحته والله اعلم
فصعت قوله يوما تراقبه صحر سماحيج في احقابها قب والرسل
اللغة تقبت اى صارت قيام حول الفحل تراقبه اى تنظره ماذا
يفيح صحر جمع اصحر ومؤنثه صحراء وهو ما يكون في لونه بياض في غبره
اى لونه لكون التراب سماحيج جمع سمحج وهو طول الظهر والقب دقة
الخصر وضمورته منصب جواب اذا في قوله اذا امحان
الضيف صحر فاعله ويوما وحوله ظرفان لتراقبه حمله في محل النصب

على الكاتبين بتبدد اى احقابها جمع والجملة صفة صحر والضمير في حوله وتراقبه
راجع الى الفحل وفي احقابها راجع الى الاتن المعنى يقول لما اشتد
الحر على الايمان والعير وشرب الهواء بقايا الماء الى الماء اى كرا شتهت
الاتن التي صفاتها كذا وكذا وينتظرون اراده اياهن الماء ونهيت
في الانتظار الى اصفرار الشمس وغروبها حتى اذا اصفر قرن الشمس كرت
اى وقد جد في حراييه القرب اللغة قرن الشمس اول نورها الساطع
في وقت الطلوع واول نورها الساطع في وقت الغروب ولذا سمي
الاسكندر ذو القرنين لانه دخل الملك بين قرن الشمس اى ضوء المشرق
والمغرب كوبت اى دنت من الغروب امسى اى دخل في المساء الحوباد
الشمس القرب والقيلة ورد الابل الماء وذلك ان القوم يسيرون
ابلهم نحو الماء فاذا بقيت بينهم وبين الماء عشية تعجلوا نحوه فتلك الليلة
يسمى ليلة القرب والمراد ههنا من القرب طلب الماء من مسيرة ليلة
والقارب طالب الماء ليلا قال الخليل لا يقال لذلك يطالب الماء نهارا
الاقرب حتى غاية لقوله ترافقه قرن فاعل اصفرا في اوكوبت بمعنى
بل كقوله تعالى كالحجارة او اشد قسوة وقوله تعالى قاب قوسين او ادنى

والضمير في كرتب راجع الى الشمس فاعله وهو يستعمل استعمال كادو ح ناقصة
في البيت يحتمل ان يكون ناقصة وخبره محذوف تقديره اوكرتب ان
يصفر اويتوب والمسى مسند الى ضمير البعير وهو هنا تامة لان المراد منه
الدخول في المساء وح لا يقتضي الخبر والتوب فاعل هو والجملة حال من
الضمير في امسى والضمير في هو ماء ايضا راجع الى البعير وقوله امسى جواب لقوله
اذا اصفرت الشمس اوكرتب **المعنى** ينتظر ان اراد الماء حتى يحصله
الاجلين **فراح منصلتا يحدو حلائله ادنى تقاذفه التقريب والخبب**
اللغة راح بات منصلتا اي ماضيا منجردا والحدا اي يسوق من الحد و
هو السوق بالنغمة الحلائل جمع الحليلة وهي الزوجة سميت بها لان
الرجل يحل معها وهي يحل معه ادنى اي اقل افعل التفضيل من الدناءة او
من الدنو اي اقرب التقاذف الرمي تقاذف فرس متقاذف اي سريع
العدو والتقريب نوع من العدو وهو ان يرفع يديه ويديه معا و
الخبب نوع منه ايضا **الاعراب** فراح عطف على امسى وهو من
الافعال الناقصة الضمير المستتر اسمه راجع الى البعير منصلتا خبره وان
كان تامة بمعنى الدخول في الرواح لا يقتضي خبرا في منصلتا يكون

حالا والضمير في يحدو راجع الى البعير او الى منصلتا فاعله وحلائله مفعوله و
الجملة صفة منصلتا على التقدير الثاني وعلى الاول يكون حالا من اسم راح
تقاذفه مصدر مضاف الى الفاعل والمفعول متروك اي ادنى رميه نفسه
وادنى مبتدأ والتوب خبره والخبب عطف عليه والجملة صفت منصلتا
ايضا او حال من ضمير يحدو **المعنى** دخل هذا البعير في الرواح ويسوق البالغة
اتته ويحدو ربما يحث اقل رميته في العدو هذان النوعان من العدو
وهو التقريب والخبب **كانه معول يشكو بلابله اذا تشعب من**
اجوازها النكب اللغة الاعوال البكاء بالصوت والنياح
والبلابل الهموم والاقوال المعلقة مكك اي بال من اجوازها اي
اوساطها والجوز الوسط لك اي مال منها ك قوله تع عن
الصراط لناكبون **الاعراب** معول خبر كان يشكو بلابله حال
البعير في اجوازها الى الاتن **المعنى** بنزول ذلك
من جملة الاتن من اوساطها اعول وبكاء وصاح كانه باك
يشكو اوانه اي يريد ان تحمى معه فاطمة ولا يبعد منها احد حتى
يصطحب معه الى الماء **فيلوا عون بها طورا اليعبها شبه القرار**

يزري بها التعب اللغة يعلو يصعد من العلو الحزون جمع حزن وهو ما
غلظ من الارض والباء في بها للتعدية لسعها من الالساب وهو الايقاع
في التعب شبه الفزار اي كانه يقيا را الفزار ههنا بمعنى الافزار فا
يزري من الازراء وهو التحقير والتهاون طوراي تارة وقرة
الضمير في تعلو راجع الى العير فاعله وبها مفعوله والباء للتعدية والضمير
راجع الى الاتن الحزون طورا ظرف والضمير المتكن في لسعها فاعله
راجع الى العير والبارز راجع الى الاتن وكشبه منصوب على انه مفعول له
اي لتشبه بالفزار او صفة مصدر محذوف اي لسعها اتقاعا بشبه
الفزار والتعب فاعل يزري وبها مفعوله والباء للتعدية **المعنى**
يقول هذا الفحل يعلو الاتن ويصعد الحزوف من الارض كانه يريد فرارا
انها ولا يفزر من التعب والله اعلم **كانه كلما ارفضت حزيقتها بالصلب**
من نسجه اكن له كلب اللغة ارفضت تفرقت من الارفضاض
الحزيقة الجماعة وجمعها حزائق بالصلب اي بالمكان الصلب والنسج
في الاصل العض الحية سوارا د ههنا العض المطلق اكن له جمع كشكل
وهو يا لى النحو كلب اسم فاعل من الكلب بفتحتين وهو الحرص على فعل

كما روب وغيره وشدة البرد ايضا يقال استاء كلب وجنون السباع
ايضا مثل الكلب والذئب وغيرهما هذا المعنى هو المراد ههنا
حزيقتها فاعل ارفضت بالصلب متعلقة من نسجه اضافة المصدر الى
الفاعل واكن له مفعوله كلب خبر كان صفة محذوف موصوف
اي سبع اي كلب كلب والضمير البارز فيه اسمه من نسجه متعلق كلب
الضمير في كانه ونسجه راجع الى العير وفي اكن له ومن يقتها الى
الاتن **المعنى** يقول كلما تفرقت جماعة هذه الاتن باقي اوجب من
بينها واحدة عض هذه الفحل اكن لها كانه في عضه اكن لها كالكلب
المكنون تقديرا بيت كانه كلب من نسجه اكن لها كلما ارفضت
حزيقتها بالصلب **كانما ابل يحزو ديها نفسه من آوين اغار وغاره**
يجب اللغة يحزوها من البخاء وهو البخل ومنه يقال البخي البخي اي
البخل البخل مصدر بمعنى الامر نفر اي جاءت طلب مصدر بمعنى المفعول
اي المطلوب **الاعراب** الضمير في كانها راجع الى الاتن اسمه وابل خبره
نفر فاعل يحزو وبها مفعول له غارة منصوب على انه مصدر اغار وقد يجي
مثل هذا في الاجوف الواوي اعني المصدر بحذف الهمزة نحو اطعته

اطاعة وطوعة واجبة اجابة والجملة صفة نفر ويجوز ان يكون صفة
لاقوين وحليب مصدر بمعنى محلوبة صفة ابل والابل جمع لا واحد لها من
لفظها اذ يستوى فى المصدر الواحد والجمع والمذكر والمؤنث فيصلح
ان يكون صفة للابل وروى حلبوا بلفظ الماضى فالجملة صفة لنفر او الاقوين
المعنى يقول كان هذه الاتن ابل محلوبة يسرع بها نفر اغاروا من
ايدى ملاكها ليلا ليلحقوا بها هذا على تقدير ان يكون اغاروا اغارة صفة نفر
وعلى هذا المراد من الاقوين الملاك ومن النفر القصاد وان كانت صفة
آقوين فالمعنى كان هذه الاتن ابل مجلوبة يسرع بها نفر من قوم فقدوا
اغارتها ليلا ليفحص وعلى هذا المراد من آلاقوين القصاد وللاعادة تقدير
البيت كانها ابل طلبت يتجوبها نفر اغاروا اغارة من آقوين وانها
عين اثال ماينازعه من نفسه لبوا امورد اارب اللغة
التم القصد اثال اسم ماء سوا اى غير اارب اى حاجة وكذا الاربة
اعرا. التم مبتدا والالف واللام بدل من المضاف اليه اى تمه و
عين اثال خبره ارب فاعل ماينازعه والضمير فيه مفعوله راجع
الى الحمر والجملة حال من المفعول عين اثال من نفسه وكذا السوا اى

ارب كاين لسوا اوهو فى موضع الرفع بانه صفة ارب موردا منصوب
بانه تمييز تقديره ماينازعه ارب من نفسه لبوا امورد والضمير فى لبوا ها
راجع الى عين اثال يقصد هذا الفحل فى السير والسرى الى العين التى
تسمى اثال ولا يكون فى نفسه حاجة الا الوصول الى هذه العين اى لا
يطلب موردا غير هذا المورد فغلست وعمود الصبح منصدع عنها
وسايره بالليل محتجب اللغة التغليس الاتيان الى موضع فى غلس
الليل او الفعل منه والغلس ظلمة آخر الليل وعمود الصبح اوله حيث تراه
مستطيلا قبل الفجر المعترض المستطير اى الصبح الكاذب منصدع منشق
من الصدع وهو الشق واراد بها الانكشاف ويقال للصبح صديع
لانشقاق سواد الليل به يقال صدع عنه اى كشفه وانما قال عنها لافادة
الانصداع منها معنى الانجلاء وسايره اى باقيه من قولك سارت الشىء
اى البقية ومنه سورة التراب وهو مابقى منه بعد الشرب ومحتجب اى مستتر
الاعرا. الضمير فى فغلست راجع الى الاتن فاعله ومفعوله ياتى فى البيت
الآتى وهو عينا مطلحبا وعمود الصبح مبتدا ومنصدع خبره وكذلك وسايره
محتجب والجملتان حالان من الضمير فى فغلست اى فغلست فى راجع الحالة عينا

الضمير في عنها راجع الى الاتن اى اول الصبح كشف هذه الاتن بحيث
نيه والضمير في سابره راجع الى الصبح **المعنى** انت هذه الاتن وقت
الشمس في اول الصبح عيناً وعمود الصبح كشف عنها اى حين يظهر نا بعد
نوره وباقى الصبح مستتر تحت الارض اى وقت اتيانها بعض الصبح طالع
وبعضه محجب بالليل **عيناً مطلحبة الارجاء طامية فيها الضفادع**
والحيتان تصطخب اللغة المطلحبة التي علتها الطحلب وهو خضرة تعلو الماء
وسببه سبب طول مكث الماء الارجاء النواحي والواحد رجا طامية
اى مملوة من الطمو الضفادع جمع ضفدع والحيتان جمع حوت تصطخب اى
تصوت من الاصطخاب وهو افتعال من الصخب **الاعراب** عيناً مفعول
نعلت مطلحبة ارجاؤها وكذلك طامية صفتها تصطخب يجوز ان
يكون في محل الرفع بانه خبر مبتداء وهو الضفادع ويجوز ان يكون في محل
النصب على انه حال من الضفادع على ان الضفادع مبتداء وفيها خبره ومثل
التركيب قولك في الدار زيد قايم وقايما بالرفع والنصب وكذلك تقدير
قولنا فيها الضفادع الحيتان مصطخبة او [illegible] تصطخب الى الضفادع
والحيتان على سبيل التغليب **المعنى** يقول وافقت الاتن في وقت

النفس عيناً كثيرة الماء مطلحبة بالارجاء فيها الضفادع والحيتان لكثرة
مائها ودوامه فيها **يشقها كالسيف نضت وسطها الاسارتي**
النوبين والعقب اللغة هداه اسم فاعل من اهدى يهدى اهداء اذا تقدم
والزرق جمع ازرق يريد به نصلا يضرب لونها الى الزرقة من صفائها
هدت يكون يجوز ان يكون من الهداية ويجوز ان يكون بمعنى تقدمت
ومنه يقال لعنق الفرس هاد لانه متقدم ويقال ايضا لسوابق الخيل هواد كانها
تهدى الاواخر قضبا جمع قضيب وهو عود السهم اذا قضبا اى قطع وسوى
مصدرة اى مشددة صدورها بالعقب وهو العصب الذي يضرب الى
البياض ملس جمع املس المتون الظهور واحدها متن هداها اى ساقها من
الهدى الريش المقدم على السهم وانما جعل النصال هاديا للعقب لان النصال
امام النشاب فكانه يهديه او لان السهم يلتوى ولا يسدد من غير نصل فكان
النصل يهديه وايضا انما جعل الريش والعقب هادين للسهم لان المشهود
ان السهم لا يسدد السير ما لم يتصل به الريش والعقب فكانهما هاديان
الاعراب هداه صفة مسعص مضافة الى المفعول بدت مسند الى ضمير زرق وهو
فاعله قضبا مفعوله والجملة صفة زرق مصدرة صفة قضبا وكذا ملس المتون

الرسن فاعل جدّاها والعقب عطف عليه والجملة ايضا صفة قبضا والضمير في جدّاها
مفعول له راجع الى قبضا **المعنى** يقول الصياد الداخل في الزريبة مترصدًا لصيد
الاتن معدّ لاجله نبلًا لازرق فالغاية صفتها وهي تهدي سهامًا ملساء المتون
مسدودة على صدودها ريشها القذة والعقب **كانت اذا ودقت**
اشالهن فبعضهن عن الآلاف مشتعب اللغة ودقت اي دنت
والودق دنو العطر ونزوله والودق المطر بعينه ايضا قوله ثم فترى الودق يخرج
من خلاله الالاف جمع الالف ككفار وكافر ومتشعب من الانشعاب
وهو الافتراق والاجتذاب من الشيء اي بعضهن مجتذب ومستلب من
من الالفة اي يأخذ الصايد سهمه لبعضهن **الاعراب** اسم كانت ضميره
القصة اي كانت القصة اذا ودقت واشالهن فاعل ودقت والضمير
راجع الى الاشالة متعلق ودقت والضمير فيه راجع المتبعض والجملة خبر
كانت فبعضهن مبتدأ ومتشعب خبره عن الالاف متعلقه والالف
واللام فيه بدل من المضاف اليه اي آلافها **المعنى** يقول كان هذا الصايد
بحيث اذا دنت امثال هذا الوحشي اليه وامكنه يرمي بعضهن ويحيد
به من بين الالفة فتشعب المصروع عن الالفة بسبب رمي الصياد والله اعلم

حتى اذا الوحش في الاهضام موردها تغيبت رابها من خيفة ريب
اللغة الهضم ما انخفض من الارض والاهضام جمع والهضم بمعنى هضيم و
مهضوم رابها اي شككها وريب جمع ريبة وهي التهمة وتغيب اي سترت
الاعراب الوحش مرفوع بانه فاعل فعل محذوف يفسره الظاهر اي اذا
تغيبت الوحش في الاهضام موردها بيان للاهضام نصب اي ضمير الوحش
ورابها جواب لقوله حتى اذا وريب فاعل راب من خيفة اي من خيفة الصياد
والتنوين في خيفة بدل من المضاف اليه والضمير في رابها راجع الى الوحش
مفعول له وكذلك الضمير في موردها راجع الى الوحش **المعنى** يقول حتى
اذا جاءت الاتن ونظرن في الاماكن التي كن يشربن منها فرعهن بحسنه
من ارجل الصياد او حس في قلبها هدر نعمة من ترصد الصياد ولا قدا ها
فرعفت طلقا اعناقها فرقا ثم اطباها خرير الماء ينسكب اللغة فرعفت
من الترعيس وهو جعل الشيء على بعضها فرعفت اعناقها اي مالت بها عرفها
وروي فصفقت وهو من التصفيق وهو التصديد وهذا مستعار من
النقار والفرار بذكر السبب وارادة المسبب طلقا اي سوطا تمثال العدو الكرض
طلقة وطلقتين اطباها دعاها من الطبو وهو الدعاء والاطباء افتعال منه

غزير الماء صبره وروى يعرب مكان ينكب اى يسيل فوقها اى فوقها وروى ينثعب
من الانثعاب وهو سيلان الماء ومنه المثعب للميزاب وهذا اولى من قوله
ينكب لئلا يلزم شبه الايطاء وتكرار القوافى وانما قال شبه الايطاء لان
ذكر القافية بعد ذكرها فى اخر المصراع الاول من البيت الاول لا يعد ايطاء
الاعراب. الضمير فى فوقت فاعله راجع الى الاتن واغنا قها مفعوله فرقا
منصوب على انه مفعول له اى للفرق كقوله تم حذر الموت طلق منصوب على انه مفعول
مطلق لفعل محذوف اى دقة عدة طلق والجملة حال من الضمير فى فوقت و
يجوز ان يكون فى محل الحال لان وقوع الاسم محل الحال كثير شهادة الاستقراء بديره
فوقت اعناقها عادية او منطلقة ولا وجه الى ما قال البيان وح رحمه الله
من انتصابه على انه مفعول له لانه حكم على قوله فرقا بانه مفعول له ايضا
فاذا لابد من العاطف بينهما ولا يلزم ان يكون تقدير الكلام فوقت اعناقها
عدوا فرقا بلا عطف ثم اطباها عطف على قوله فوقت غزير الماء فاعله و
الضمير فيه مفعوله راجع الى الاتن ينكب جملة منصوبة المحل على انه حال من الماء
والعامل فيها معنى الاضافة فى غزير الماء كما فى قوله تم بل ملة ابرهيم حنيفا
لافادة اللام معنى المصحوبية والاستحقاق اى غزير مخصوصة بالماء وبل نتبع

الملة التى استحقها ابرهيم حنيفا المعنى يقول فاقت الاتن من الصياد فرقت
اعناقها وعدت سرعا واذا تم سمعت غزير الماء وغلب عليها العطش
ذهبت رعنه الى الماء فاقبل الحقب والاكبا دنا شزة فوق
الشراسيف ذات ثم انحب الحقب جمع احقب وهو الحمار الوحشى
وفى الاصل حبل يشد به الرحل واختلف فى جهة تسميته الحمار به فقال قوم
يسمى لبياض حقويه وقال قوم بل لدقة حقويه الذين كل منهما يشبه الحبل المحتقر
المغروف الازار والاكباد جمع كبد ناشزة شاخصة مرتفعة اى
من الخوف الشراسيف مقاط الاضلاع اى مقاطعها واراد بها اضلاع
الصدر يجب اى تضطرب يقال وجب قلبه يجب وجيبا ووجبا
اذا خفق ويقال وجب وجوبا اى ثبت ووجب وجبة اى سقط الاعراب.
فاقبل عطف على قوله ثم اطباها والحقب فاعله والاكباد مبتدأ ناشزة
خبره والجملة حال والالف واللام فى الاكباد بدل من المضاف اليه اى
اكبادها فوق ظرف لقوله ناشزة ولقوله تجب فى تجب ضمير عايد الى الاكباد و
الجملة صفة ناشزة ام خبر بعد خبر تقديره واكبادها ناشزة واجبة فوق
الشراسيف المعنى فاقبلت الحمر الى العين واكبادها مرتفعة مضطربة

فوق اضلاعها خوفا من الصياد حتى اذا زلجت من كل حنجرة الى
الغليل لم يقصعه نقب اللغة ازلجت زلقت من الزلج وهو
السرعة في المشي الحنجرة الحلقوم والغليل والغلة حرارة العطش يقصعه اي
يكسره نقال قصع الماء عطشه اي قتل شدة عطشه نقب جمع نقبة و
هي الجرعة الاعراب. نقب فاعل زلجت وحتى غاية لقوله فاقبل والعون.
في يقصعه ضمير راجع الى نقب لانه مقدم تقديرا لانه فاعل وله تبعه
التقديم والهاء في يقصعه مفعوله راجع الى الغليل تقديره حتى اذا زلجت نقب
من الماء عن الحناجر الى الغليل وما ادنيه من العطش المعنى يقول رشفت
اقواهها في الماء ووصل شي يسير من الماء الى اجوافها ولم يكسر عطشها منه حتى
رمى الصياد كالتي في البيت الذي بعده وهو قوله رمى فاخطاء والاقدار
غالبة فانصعن والويل هجيراه والحرب اللغة خطاء واذا مال
عن القصد واخطاء الراي اذا لم يصب سهمه الى الغرض والاقدار غالبة وقدره
غالب لا يفوته احد وان كان ماهرا في صنعته انصعن يرجعن ومضين في
ناحية من الانصاع وهو التفرق هجيراه اي عادته ودابه والويل القول لقوله
واويلاه والحرب ذهاب المال واما رته يريد به ايضا القول بواوياه الاعراب.

في رمى ضمير راجع الى المغبض فاعله ومفعوله محذوف اي رمى السهم
فاخطاء عطف عليه والاقدار مبتداء وغالبه خبره والجملة في موضع الحال
فانصعن عطف على فاخطاء والويل مبتداء وهجيراه خبره والحرب
عطف عليه اي الحرب ايضا هجيراه المعنى يقول الماء اي الصياد ان
الوحش شرعت في الماء وامكنت في الرمي رمى فاخطاء فصرت الحمير
انصعن وتفرقن وبقي الصياد يدعو بالويل والحرب اي يقول واويلاه وا
حرباه يرتعن بالسيح مما قد راين وقايكا وعصا المرا تلتهب
اللغة يرتعن من رتع يرتع ورتعا بالسيح اي لسيح الجبل وهو ما ارتفع من
مسيل الوادي وانحدر عن الجبل تلهب اي تتوهج من شدة الحر والجباجح
حصاة وهي الحجر الصغير والمعزاء مؤنث الامعز والمعز والامعز الارض الصلبة
التي فيها حصى وجمع الامعز الاماعز وجمع المعزاء المعزاوات ويروى يكاد من
الالهاب تلتهب والالهاب السرعة في العدو الاعراب. يرتعن جملة في محل
النصب على انها حال من النون ما يفعن اي فعون والروق وافقت بالسيح
والضمير في به راجع الى الصياد اي فرار اين به من الحرة والتاسف على
خطاء الرمي او من الترصد والترقب للاصطياد ولما وافق مصدر يتعين

حصى اسم يكاد وتلتهب خبره والجملة صفة وقعا والعائد الى الموصوف محذوف
اى تلتهب منه **المعنى** يصف لعدوهن من الصبا ويقول انهن و
تنزن من الصبا وانقلبت بالسعى والبعد وفيه عدو اشد حتى يكاد
الحصى تلتهب من شدة عدوها ووقعها او صلبهن فى الارض الصلبة **كانهن**
خوافى اجدل قرم ولى ليسبقه بالامعز الخرب اللغة الخوافى ما دون
الريش من العشر فتلك العشر تسمى قوادم والاجدل الصقر وجمعه الاجادل و
القرم الشديد الشهوة الى اللحم كان القرم شهوته اللبن والامعز ارض ذات حجارة
وقد ذكرناه والخرب ذكر الحبارى ويقول له بالفارسية نوز والجمع خربان وحباريات
الاعراب الضمير فى كانهن اسمه خوافى خبره قرم صفة لاجدل الخرب
فاعل ولى وليسبقه ضمير ان احدهما مستكن والآخر بارز الاول راجع
الى الخرب وهو مقدم تقديرا لانه فاعل ورتبته التقديم تقديره ولى الخرب
ليسبقه والثانى راجع الى الاجدل هذا على تقدير اعمال الفعل الاول كما هو
مذهب الكوفيين وعلى تقدير اعمال الثانى ففى ولى ضمير راجع الى الخرب و
الجملتان من قوله ولى ليسبقه بالامعز الخرب فى محل الجر على انهما صفتان
لاجدل **المعنى** يصف سرعة عدو الحمير فيقول فكانها فى سرعتها

خوافى جناح صقر مشتاق الى اللحم مسرع فى طلب الصيد وهو ولى من الصقر ليسبقه
وسارع ويتوقعه الصقر يريد ان يصيده والصقر اسرع طيرانا فى وقت
يكون مشتاقا الى اللحم لاسيما اذا يتبع الخرب وهو حبارى معه لتشبيه وانما خص
الخوافى لان الحركة فيها حال الطيران اظهر **اذاك ام نمش بالوشى اكرعه**
مسفع الخد غاد ناشط شبب اللغة اذاك اشارة الى المسحل الذى ... والنمش
وهو ما يكون فى الاكرع منه نقط سود واراد بها ههنا الثور الوحشى
الذى فى قوائمه نقط سود والوشى والتشبيه مصدران من وشيته اى جعلت فيه
الوانا مختلفة كالنقش والكراع من الانسان هو ما هو دون الركبة ومن الدواب
ما دون الكعب كذا فى المجمل مسفع الخد اى مسود من السفعة وهو لون يضرب
الى السواد ناشط من النشط وهو الذهاب من موضع الى موضع وذكر فى مجمل
اللغة الناشط الثور الوحشى بعينه واستشهد بهذا البيت الشبب التى من
الثيران الوحشى واراد به انه تام الخلقة قوية الاعضاء **الاعراب** اذاك
مبتدا وخبر محذوف اى اذاك شبيه ناقتى ام نمش صفة كذا نمش صفة
موصوف محذوف اى ثور نمش واكرعه فاعل نمش لانه صفة مشبهة
نحو ما تقول اذاك حسن وجهه بالوشى متعلق نمش مسفع الآخر البيت صفة

بوصفه لقوله نمش والضمير في اكرعه راجع الى النمش المعنى يقول اذاك
المسجح شبيه ناقتي ام ثور وحشي قوي النشاط ذاهب من مكان الى مكان
بالنشاط مسود الخد منقوش بخطوط اسود اكرعه وذلك لانه اذا كان
الثور الوحشي موصوفا بهذه الصفات كان اقوى واكثر عدوا ثم اخذ في
وصف الثور الوحشي وقال تقيظ الرمل حتى هز خلفته تروح
البرد ما في عيشه رتب اللغة تقيظ اي اقام في القيظ وهو شدة
والمراد بقوله تقيظ الرمل اي اتخذ الرمل في القيظ مرعاه منزلا ومطاعم
الاصفرار والخلفة نبت ينبت بعد النبات التي يبست والتروح
الذهاب في الرواح وهو خلاف الصباح وتروح البرد هبوب نسيم فيه البرد
بالليل اي في اخر الصيف واول الخريف في مجمل اللغة الرتب المشقة و
ان في هذا البيت والرتب ايضا ما اشرف من الارض وفيه غلظ وشدة
الاعراب الضمير في تقيظ فاعله راجع الى النمش والرمل ظرفه وتقديره
ما ذكرنا تروح البرد فاعل من خلفته مفعوله والضمير فيه يجوز ان يرجع الى
الرمل اي الخلفة التي تنبت فيه ويجوز ان يرجع الى تروح البرد لانه فاعل و
رتبة التقديم وان كان موخرا في اللفظ واضافته اليه باعتبار انه تنبت في

وقت تروح البرد ورتب اسم ما في عيشه مقدما عليه خبره والبيت بتمامه
في محل الرفع على الوصفية لنمش والضمير في عيشه راجع الى النمش المعنى
اقام هذا الثور الوحشي القيظ الرمل واتخذه مرعاه حتى هبت ريح الخريف
ولم يكن في عيشه شدة ومشقة وتفاوت بل عاش في خفض عيش ودعة
ربلا وارطى نفت عنه ذوائبه كواكب الحر حتى ماتت الشهب اللغة
الربل ضرب من النبت اذا برد الزمان وادبر الصيف عنه تفطر بورق
اخضر من غير مطر الارطى نبت شبه الطرفاء والذوائب هنا اغصان الشجر
كذوائب المراة من شعر راسها وهي جمع ذوابة كواكب الحر اي الكواكب
التي تطلع في الصيف وتشتد الحر ويوجد الحر بطلوعها بزعمهم والشهب جمع شهاب
وهو كوكب بعينه ويقال ايضا لشعلة النار شهاب ويحتمل البيت هذين
المعنيين اما الاول فالمراد به من قوله ماتت سقوط الكواكب التي من
مهيجات الحر واما الثاني فالمراد به منه ذهاب الحرارة وانقضاء الصيف
الاعراب ربلا بدل من خلفته وارطى عطف عليه والضمير في عنه راجع
الى الثور ويجوز ان يعود الى ارطى وذوائبه فاعل نفت وكواكب الحر مفعوله
على حذف المضاف اي كواكب القيظ والضمير في ذوائبه راجع الى ارطى الف

ارطى للالحاق لا للتأنيث بدليل قولهم ارطاة والالف تأنيث لا يدخل عليه التاء
والشهب فاعل بات حتى غاية لقوله تنفث عنه وتنفث عنه الخ البيت في محل
النصب على انه صفة ارطى **المعنى** يقول كان يرتع في الصيف الزبل ويستظل
بارطى فكانت غصون الارطى تظله وتكنه من ريح الحرجف سقطت كواكب
السقط وذهب الحرارات وجاء الخريف والشتاء هذا اذا كان الضمير في
عنه راجعا الى الثور الوحشي اما اذا رجع الى الارطى فمعناه يرتع هذا الثور
الزبل والارطى الذي حالت بينه وبين الاعاظه وسقوط اثر الحرارة عن
هذه الشجرة لكثرتها والله اعلم **امسى بوهبين مجتازا لمرتعه من ذي
الفوارس تدعو انفه الريب** اللغة وهبين موضع وكذلك ذو الفوارس
مجتازا من الاجتياز وهو المرور مرتعه اي محل رتعه الريب جمع ربة و
هي من النبات ما يصلح عليه الابل وغيرها ويعبر به مربوبا ورتى
قيل هو الذي لا يصلح العلم المتعلم ومنه قوله تع قال مع ربيون كثير **الاعراب**
في امسى ضمير يرجع الى الثور اسمه ومجتازا خبره من ذي الفوارس بيان
لمرتعه الريب فاعل تدعو انفه مفعوله والجملة حال من الضمير في امسى
وان كان امسى تامة بمعنى الدخول في المسا وكان مجتازا ايضا حالا والضمير

في لمرتعه وانفه راجع الى الثور **المعنى** يقول لما جاء الخريف وساء حاله
بالمكان الذي تصيف به خرج الى ذي الفوارس واشتاق الى الريب
وهي بذي الفوارس فاستنشق رائحتها فبات بوهبين ليلة مجتازا الى
ذي الفوارس حتى حين ادركه الليل هو اعلم **حتى اذا جلته بين اظهرها
من عجمة الرمل اثباج من خبب** اللغة الرمل معظمه والاثباج جمع ثبج وثبج
كل شيء وسطه ومنه الحديث خيار امتي اولها واخرها وبينهما ثبج اعوج
والثبج ما بين الكاهل والظهر واراد به هنا معظم الرمل خبب جمع خبة وهي
الطرائق في الرمل قال الاصمعي الخبة بالخاء المعجمة والطبة والطبابة كل هذه طرق
الرمل جلته بين اظهرها اي جلته فيما بينها والظهر مقحم واراد به حتى اذا دخل
فيما بينها **الاعراب** اثباج فاعل جلته والضمير فيه مفعوله راجع الى الثور بين
اظهرها ظرف جلته من عجمة الرمل بيان لقوله اثباج ومن خبب مبتدا لها خبره
والجملة صفة اثباج والضمير في اظهرها عايد الى اثباج لانه متقدم تقديرا
بسبب الفاعلية وكذلك ضمير لها راجع اثباج وتقدير البيت حتى اذا
جلت اثباج لها خبب من عجمة الرمل هذا الثور بين اظهرها حاصلا و
المفعول الثاني لقوله جلته محذوف وهو حاصلا وجواب اذا في البيت بعد هذا

المعنى يقول فلما خرج من الرمل يريد ذو الفوارس وبلغ وهبين و
صار في خلال مصبات وهبين ورمالها ضم عليه الظلام شملته اي ادركه
الليل كما يقول ضم الظلام على الوحشي شملته ورائح من نشاص الدلو
منسكب اللغة ضم اي جمع الشملة كساء يتزر به وهي مستعارة عن سواد
الليل الرائح السحاب الاتي بالرواح والنشاص ما ارتفع من السحاب و
تراكم الدلو واحد من البروج منسكب ايضا شملته على الوحشي واضافة
النشاص الى الدلو بزعم العرب فانهم يحسبون المطر بالانواء كما يقولون
مطرنا بنوء كذا والضمير في شملته راجع الى الظلام المعنى اي نصب
واراد بالظلام الليل وبالوحشي الثور الاعراب ضم الظلام جواب اذا
والظلام فاعل ضم شملته مفعوله ورائح عطف على الظلام من نشاص
بيان رائح منسكب صفة رائح تقديره وضم رائح من السحاب منسكب ايضا
شملته على الوحشي واضافة النشاص الى الدلو بزعم العرب فانهم يحسبون
المطر بالانواء كما يقولون مطرنا بنوء والضمير في شملته راجع الى الظلام المعنى
لما بلغ وهبين وصار خلال مصبات وهبين ضم عليه الظلام شملته اي ادركه
الليل وضم رائح منسكب من السحاب ايضا شملته على الوحشي اي اخذه المطر ايضا

للادلوج بات ضيفا الى ارطاة ويكم كما يقول فبات ضيفا الى ارطاة
مرتكم من الكثيب لها دفء ومحتجب اللغة ارطاة مؤنث ارطى وهو
شجر يشبه الطرفاء المرتكم اي المتراكم من الارتكام من قوله ركمت
الشيء اي القيت بعضه فوق بعض والكثيب من الجبل من الرمل الدفء
ما يسخن غاره ويستره ويدفئه من البرد والاذى يشبه قوله تعالى فيها دفء و
منافع اي ما يسخن غاره من الاكسية والمحتجب بمعنى الاحتجاب ههنا ويمكن
ان يكون بمعنى الموضع الاعراب في بات ضمير يرجع الى الثور اسمه وضيفا
خبره مرتكم صفة موصوف محذوف اي رمل مرتكم من الكثيب بيان لمرتكم
دفء خبره والجملة في محل الجر على انها صفة ارطاة وهي باضافتها الى
النكرة لا يصير معرفة المعنى فلما ادركه الليل والمطر الثور الوحشي
اي الى ارطاة على رابية وتوقى بها من البرد والندى فكانه ضيف
للارطاة ميلاء من معدن الصيران قاصية ابعارهن على
اهدافها كثب اللغة ميلاء اي معوجة مشتق من الميل تانيث الاميل
المعدن المكان والصيران جمع الصوار وهو القطيع من بقر الوحش والقاصية
بعيدة ونحيه الابعار جمع بعر الاهداف جمع الهدف وما ارتفع من الرمل

وكتب جمع كتبة وهي الخرزة واراد بها منضبطة من البقرة **الاعراب**
ميلاء صفة ارطاة وقاصية ايضا صفتها وميلاء لا ينصرف لانها نعت
ولزومه من معدن الصيران متعلق بميلاء ويجوز ان يتعلق بقاصية ابعارهن
مبتدأ وكتب خبره وعلى اهدافها متعلق بمحذوف اى كتب كائنة على اهدافها
والجملة فى محل النصب على انها حال من الصيران وان كانت الجملة منها خبر او
ولكن كان مع الضمير نحو قولهم كلمته فاه الى فى والضمير فى ابعارهن راجع
الى الصيران وفى اهدافها راجع الى الارطاة التى يكون فى الاهداف
المعنى الجاء هذا الثور وبات ضيفا الى ارطاة معوجة مائلة من
السبيل المستقيم بعيدة من الامكنة التى سكن فيها صيران الوحش و
بسبب اقامة الصيران فى ظلها وقت مرورها عليها واجتمع على جوانبها
ومستقبلا فيها كثيرة من الابعار **وحائل من سفير الحول جائله حول**
الجراثيم فى الوانه شهب اللغة حايل اى متغير من الحول وهو التغير
فى اللون والسفير ما كنسه الريح من الاوراق او الابعار وجمعه والحول
العام واراد بسفير الحول الاوراق او الابعار اللواتى حال عليها الحول
جائلة من الجولان اى ما يجول منه حول الشئ جوانبه الجراثيم جمع جرثومة

وهي التراب المجتمع حول الشجر وهو المراد هنا وقد يستعمل فى اصل الشجر
الشهب من الالوان وهو ما يخلطه بياض **الاعراب** وحايل عطف على
الارطاة فى قوله فبات ضيفا الى ارطاة اى بات ضيف الارطاة
وضيف متغير اللون من الاوراق والابعار اللواتى حال عليها الحول من
سفير الحول الجار والمجرور صفة حايل اى وحايل كائن من سفير الحول جائلة
مبتدأ والخبر مستتر فى الظرف اى جائلة كائن حول الجراثيم والجملة ايضا
صفة حايل والضمير فى جائلة راجع الى السفير شهب مبتدأ وفى الوانه خبره
والضمير فى الوانه ان كان الى حايل فالجملة ايضا فى محل الجر بانها صفة حايل
وان كان راجعا الى جائلة فالجملة تكون خبرا بعد خبر فى جائلة مع الجملتان
اللتان وقعتا قرينا له فى محل الجر بانهما صفة حايل **المعنى** بات هذه
الوحشى ضيفا للارطاة وضيفا للاوراق او للابعار بتغير لونها بانه مال
الى البياض بسبب مرور الايام عليها وجولان الحول بها ويجول حول
الجراثيم شهب ... الجراثيم بهبوب الريح عليها والله اعلم **كانما نقض**
الاحمال ذاوية على جوانبه الفرصاد والعنب اللغة نقض من
النقض يقال نقضت الثوب انقضه والنقض بتحريك ما سقط

من اصول الشجر من انتشر وشبه النفص والنفص والاحال جمع الحلا والحل
بالكسر ما حمل على راسها او ظهر مما ينفصل وبالفتح ما حمل في بطن راسها
شجرة مما يتصل زاوية من الذوي وهو الذبول الزهاد الشوب والعنب
معروف واراد هنا شجرهما **الاعراب** الزهاد فاعل ينقص والعنب
عطف عليه والاحال مفعوله وذاوية حال من الاحال والضمير في جوانبه راجع
الى ارحل المرتكم او الكناس وهو مدلول وان لم يكن مذكورا ويمكن ان يرجع
الى الزهاد والعنب على نحو قوله تعالى والله ورسوله احق ان يرضوه قيل واذا
شيئان اما حكم واحد يجوز ان يرجع ضمير واحد اليهما كان رضا في الايمان
رضاء به ورضا الرسول في حكم واحد وكذا الزهاد والعنب هنا حيث
انهما نافقان في حكم واحد **المعنى** شبه ابعار الصيران الملتف قطعة
البالية المتغيرة اللون حول الهضبات بسبب مرور الايام عليها
بالزهاد والعنب الساقط من حول شجرهما حال كونها ذابلة **كأنه**
بيت عطار يضمنه لطائم المسك يحويها وينتهب اللغة العطار
من يبيع العطر يضمنه يدرجه لطائم جمع لطيمة وهي دعاء فيه المسك
قيل اللطيمة سوق يباع فيه المسك والطيب وقيل هي العين التي فيها

المسك والطيب والعين جمع اعين وهي البقر الوحشي سميت لسعة
عينها وقيل هي المسك والطيب بعينه يقال اعطى لطيمة من المسك اي قطعة
منه والمراد هنا المعنى الاول او الثاني او الرابع يحويها يجمعها الحي والهداية
ينتهب من الانتهاب وهو الاغارة اي تنازع اللطائم بالشراء **الاعراب**
الضمير في كأنه راجع الى المرتكم من الكثب او الى الكناس المدلول وان
لم يكن مذكورا اسمه بيت عطار خبره والضمير المستكن في يضمنه راجع الى العطار
فاعله والبارز راجع الى البيت مفعوله الاول ولطائم مفعوله الثاني و
الجملة يجوز ان يكون في محل الرفع بانها صفة بيت ويجوز ان يكون في محل الجر
بانها صفة عطار والضمير المستكن في يحويها راجع الى العطار فاعله والبارز
مفعوله راجع الى اللطائم والجملة في محل النصب بانها حال من اللطائم وان
شئت من عطار وفي ينتهب ضمير يرجع الى لطائم قايما مقام الفاعل اي
ينهب اي ينتهب هي والجملة ايضا في محل النصب على انها حال من لطائم
المعنى كان هذا الموضع بيت عطار يجمع فيه اسواق التي يباع فيها المسك
والطيبات فتعبر لنا المشاهدون بالنزاع مع اجتماع ابعار الصيران في هذا الموضع
رائحة طيبة غير منتشرة والله اعلم **اذا استهلت عليها غبية اوجبت**

الحل

مرابض العين حتى باريج الخشب اللغة الاستهلال شدة وقع المطر حتى
يسمع صوته الغبية من المطر شدة صبها ورعدا او برقها وقيل الغبية
والنفحة والديمة كلها المطرة القليلة بقدر ما يبل به الارض ولا يسيل
وهي المراد هنا ارجت اي توهجت بالطيب من الارج والاريج وهو الطيب
من باب علم المرابض جمع ربض وهو موضع الربوض ومواقفه الى [illegible]
والعين جمع اعين وهو بقر الوحش سميت به لسعة عينيها باريج اي فائح
وهو فوحها من الاريج ايضا والخشب بضم الخاء والشين جمع خشبة واراد
بها خشبات الكناس الاعراب غبية فاعل ارجت جواب اذا او الغبية
فاعل ارجت والخشب فاعل باريج وضمير عليها راجع الى الابعار
يصف طيب رائحة الابعار وعدم نتنها فيقول اذا امطرت على الابعار مطرة
قليلة صارت مرابض الثيران طيبة الريح حتى صارت خشبات الكناس
طيبة بطيبها اذا ابتلت توهجت رائحتها تجلو البوارق عن مجرمز
لهق كانه متقبي يلمق عزب اللغة تجلو من الجلاء وهو التصقيل والكشف
والبوارق جمع البارقة وهي سحابة ذات برق ومطر وبرق ايضا وهو المراد
هنا ويحتمل ان يراد الاول ايضا باعتبار البرق فيها والمجرمز المنقبض

المجتمع بعضها الى بعض واراد به الثور الوحشي واللهق بفتح الهاء وكسرها الابيض
وهو من توابع ابيض ولكل لون توابع كما يقال ابيض لهق ويقق ولهق و
لهق ولهاق واحمر قاني وناتم واخضر ناضر واصفر فاقع واسود غربيب وحالك
وحلكوك وسحنكك المتقبي لابس القباء واليلمق القباء وهو معرب يلمه والعزب
الذي ليس له الزوجة الاعراب البوارق فاعل تجلو ومفعوله محذوف
اي تجلو البوارق الظلام عن الثور ومجرمز صفة موصوف محذوف اي عن ثور
مجرمز لهق صفته الغير في كانه راجع الى مجرمز اسمه متقبي خبره عزب صفته
متقبي ويروى متقبي يلمقا المعنى يكشف البوارق الظلام عن هذا
الوحشي الذي اجتمع بعضه الى بعض ابيض اللون كانه رجل عزب قد لبس
يلمقا محشوا لا ينزع القباء من بدنه بالليل كما هو عادة العزب وينقبض حالة
الرقود ويريد بهذا الكلام انه ابيض اللون براق الجلد والودق يستن
من اعلى طريقته جول الجمان جرى في سلكه الثقب اللغة الودق
المطر الشديد يستن من الاستنان وهو العدو في المثل استنت
الفصال حتى القرعى واراد بطريقته طريقة متنه وهو الخط الذي في وسط
ظهره الجول والجولان بمعنى الجمان حرز يتخذ من الفضة والواحدة جمانة

السلك الخيط الذي ينظم به الخرز والثقب جمع ثقبة الاعراب والودق
مبتدا يستن خبره جول منصوب على المصدر من غير لفظ الفعل او على
انه صفة مصدر محذوف اى يستن استنانا مثل جول الجمان و
الجملة حال عن مجرور الى او عن الضمير فى كانه والعامل معنى التشبيه
فى كان الثقب فاعل جرى فى تقدير قوله جرى فى سلكه الثقب وبيان الاول
ان يكون الجملة صلة موصول محذوف اى جول الجمان الذى جرى فى سلكه
الثقب وجوز الكوفيين هذا الوجه والضمير فى طريقته راجع الى متن الثور
وفى سلكه راجع الى الجمان وان كانت الالف لفظ ليس بصيغة الجمع بل
صيغة واحد وارى ان فى الكلام قلبا تقديره جرى السلك فى الثقب والالف
واللام فى الثقب بدل من المضاف اليه اى ثقبه وهو راجع الى الجمان المعنى
شبه قطر المطر الذى ينحدر عن طريقة متن الثور الوحشى بالجمان التى ينحدر
من سلكها وهذا تشبيه مليح حسن والله اعلم يغشى الكناس بروقيه
ويهدمه من هائل الرمل منقاض ومنكثب اللغة يغشى من الغشيان
وهو الاتيان يقال غشى الرجل المراة غشيانا اذا جامعها وغشيت الرجل
بالسوط ضربته وهو المراد هنا اى يضرب الكناس وهو البيت الذى يسكن

فيه الظبى والحمار الوحشى وامثالها بروقيه اى بقرنيه يهدمه من الهدم وهو التخريب
هائل من الهيل وهو التناثر والهائل هنا بمعنى منهال فيكون لازما و
يجوز ان يكون بمعنى المهال كما قال بعض المفسرين فى قوله تعالى لا عاصم اليوم
من امر الله الا من رحم ان معناه لا معصوم اليوم من امر الله الا من رحم وكقوله
تعالى عيشة راضية اى مرضية منقاض من الانقياض وهو الانهيار وقرى
فى قوله تعالى جدارا يريد ان ينقاض اى ينشق طولا وينهار ويقال للبئر اذا
انهارت انقاضت ومنكثب من الانكثاب وهو مطاوع الكثب و
هو الجمع يقال كثبته اكثبه اى جمعته فانكثب اى اجتمع ومنه الكثيب وهو
الرمل المجتمع ومنه قوله صلعم يوم بدر اذا اكثبتم اليوم فانبلوهم اى
اذا قاربوكم فارموهم الاعراب فى يغشى ضمير راجع الى الثور فاعله والكناس
مفعوله ويهدمه عطف على يغشى من هائل الرمل بيان للكناس منقاض مبتدا
خبره مقدما عليه محذوف اى فمنه منقاض ومنه منكثب ويجوز
ان يكون منقاض خبر مبتدا محذوف تقديره فبعضه منقاض وبعضه
منكثب المعنى يصف عمل قرن هذا الثور فيقول كلما تحرك الثور
فى كناسته اصاب قرناه الرمل فينهار الرمل ويسقط فمنه منهار ومتناثر

ومنه مجتمع **إذا اراد انكراساً فيه عن له دون الارومة من**
اطنابها طنب اللغة الانكراس الدخول واصله الضم والتركيب
ومنه الكرسي لتركبه وانضمام بعضه في بعض وسمي الكراسة لتكرس
طبقاتها عن له اي عرض له من العتق دون الارومة اي امام الارومة وهي
اصل الشجر اطنابها اي عروقها شبهها باطناب الخيمة طنب واحد
الاطناب ويجوز ان يكون طنب جمع اطناب واحد مثل جدر وجدار
والاطناب جمع الجمع **الاعراب** في اراد ضمير يرجع الى الثور فاعله انكراسا
مفعول له عن جواب اذ طنب فاعله من اطنابها بيان طنب دون الارومة
ظرف عن والضمير في له راجع الى الثور وفي فيه الى الكناس وفي اطنابها
الى الارومة **المعنى** يقول اذا اراد هذا الثور الدخول في الكناس
والاستتار به يعترضه ارمال بقربه حتى يعرضه في حفرية الكناس
به وهي عرق من عروق الشجرة من تحت الرمل ومنعه من الدخول
وتقدير البيت اذا اراد انكراسا فيه عن له طنب من اطنابها دون
الارومة والله اعلم **وقد توجس ركزاً مقفر ندس بنبأة الصوت**
ما في سمعه كذب اللغة وقد توجس بالشي اذا احس به قوله تعالى فاوجس

في نفسه خيفة موسى الركز الصوت الخفي قوله تعالى هل تحس منهم من احد او
تسمع لهم ركزا المقفر الداخل في القفر وهو الارض التي لينة واراد به الثور الوحشي
ندس فطن والمراد بالنباة ههنا ما عليه به واراد بالكذب ههنا الخلاف
والغلط **الاعراب** مقفر فاعل توجس وهو صفة موصوف محذوف
اي ثور مقفر ركزا مفعول له ندس صفة مقفر والجملة في محل النصب
بانها حال من الضمير في اراد في قوله اراد انكراسا بنبأة الصوت
متعلق بتوجس او في محل النصب بانها بدل من قوله ركزا كذب اسم ما في
سمعه متقدما عليه خبره والجملة في محل الرفع بانها صفة ايضا لمقفر و
الضمير في سمعه خلاف وغلط والله التوفيق راجع الى مقفر **المعنى**
يصف كياسة الثور وحسن ذكائه يقول هو فطن يحس الصوت من
الصياد وان كان خفيا ولا يكون في سمعه خلاف وغلط والله التوفيق
فبات يشئزه ثأد ويسهره تذؤب الريح والوسواس والهضب
اللغة يشئزه اي يقلقه من الاشئاز يقال اشأزني اي اقلقني والثأد
الندى والثاد الذي يسهره من السهاد وهو الايقاظ والتذؤب هبوب
الريح من كل جانب الوسواس بكسر الواو وفتحها الوسوسة وهي الصوت

الخفي الذي يحمه من الصياد والهضب جمع هضبة وهي مطرة عظيمة القطر الالبا
في باب صخر يرجع الى الثور اسمه بات وفاعل يشتره والجملة خبر بات تدارك
فاعل يسهره الوسواس عطف عليه وكذا العصف وحاب عطف على قوله
توجس والضمير في يشتره راجع الى الثور **المعنى** يقول بات الثور مضطربا
من البذي ذا الاجلال ومن كثرة المطر وسهرا من هبوب الريح من كل
جانب ومن الصوت الخفي الذي يسمع من الصياد **حتى اذا ما جلا عن**
وجهه فلق هاديه في اخريات الليل منتصب اللغة جلا عنه
اى كشف عنه الفلق الصبح يسمى به لانفلاق الظلمة به وهو الانشقاق
هاديه اى اوله ومقدمه اراد به الصبح الكاذب في اخريات الليل
اى في اواخرها الاخيرة منتصب اى مرتفع وساطع **الاعراب** فلق فاعل
جلا ومفعوله في البيت الذي عليه وهو اغباش ليل هاديه اى الفلق
وحتى اذا غاية لقوله يسهره تداوب الريح وجواب اذا اي في البيت
الثالث **المعنى** يسهره هبوب الريح والمطر والوسوسة حتى كشف
الصبح الذي اوله مرتفع وساطع اى الصبح الكاذب المستطيل عن وجه
هذا الثور الظلام **اغباش ليل تمام كان طارقه تطخطخ الغيم**

حتى ما له جوب اللغة اغباش جمع غبش وهو شدة الظلمة و
اغباش الليل بقاياه التمام بكسر التاء من الليل ما يكون الطول في
السنة كليلة تسمى بلدا طارقه اى تراكم عليه من المطارقة وهي جعل
الشيء بعضه فوق بعض تطخطخ السحاب انضم بعضه الى بعض الطخطخة
الشعوبة في الشيء والمراد هنا الاول والطخطخة بالحاء غير المعجمة كذا في
محل اللغة وان في اكثر النسخ بالحاء الجوب اى الشق جمع الجوب
وهو القطع والفرطة اى ليس في الغيم فرج يرى منها السماء **الاعراب**
اغباش منصوب بانه مفعول لقوله اذا ما جلا فكان ضميرا قائم يرجع
الى الليل او الى الشان والجملة بعده خبره ويجوز ان يكون تطخطخ اسمه
وطارقه مقدما عليه خبره وفي طارقه ضمير مستكن يرجع الى تطخطخ
وان كان موخرا في اللفظ ولكن مقدما في التقدير جوب اسم ما وله مقدما عليه
خبره وقوله كان طارقه الى اخر البيت صفة ليل تمام الضمير في طارقه
يرجع الى الليل وفي له راجع الى الغيم **المعنى** يصف في البيت طول الليلة
وتراكم الظلمة يعني حتى جلا الصبح عن وجهه بقايا ظلمة ليل طويل تراكم
عليه السحاب واطبق وجه السماء حتى لا يكون له انشقاق بحيث لا يرى

منه السماء **غداكان به جنا تذاد به من كل اقطاره تخشى و**
يرتقب اللغة جنا يجوز ان يكون بمعنى جنونا بوضعه موضع المصدر
ويجوز ان يكون جمع اى ان كقوله ثم كان من الجن ويجوز ان يكون
الباء فى به بمعنى عند كقوله ثم وما بكم من نعمة فمن الله تذاد به اى تتداوله
معناه تكيه ويأتيه من كل وجه من التداول وهو الاتيان من كل جانب
اقطاره اى نواحيه جمع قطر يرتقب من الارتقاب وهو الانتظار
الاعراب غدا جواب لقوله حتى اذا ما جلا وفيه ضمير يرجع الى الثور
اسمه وجنا اسم كان وبه مقدما عليه خبره والجملة خبر غدا تذاد به فعل
مضارع اصله تتداوله بحذف احدى التائين وفاعله ضمير يرجع الى
جنا ومفعوله الضمير البارز فيه راجع الى الثور والجملة صفة جنا ويجوز
ان يكون مضموم الهمزة مصدرا مضافا الى الفاعل من كل اقطاره
متعلق تذاد به فى تخشى ضمير يرجع الى الثور فاعله وكذا فى يرتقب ومفعوله
محذوف اى تخشى ويرتقب الاخطار من جانب الصايد والجملة حال
من الضمير المنصوب فى تذاد به والضماير البارزة كلها فى البيت راجعة
الى الثور **المعنى** فلما انقض الليل غدا هذا الثور كالمجنون

او شخص يأتى به الجن من كل جانب على اختلاف المعنى كما ذكرنا وهذا
يشعر ويخشى الاخطار من الصايد **حتى اذا ما لها فى الجدر وانحدرت**
شمس النهار شعاعا بينه طبب اى طلعه اى من اللهو وهو التشغل
والغفلة والجدر نبت الطبب طرايق ترى فى الشمس اذا طلعت واحدها
طبة **الاعراب** حتى اذا غاية لقوله تخشى ويرتقب فى لها ضمير راجع
الى الثور فاعله وما مزيدة وحذف المضاف فى قوله فى الجدر اى لها فى
رعا الجدر شعاعا مفعول انحدرت طبب مبتدأ وبينه مقدما عليه خبره
والجملة صفة شعاعا وجواب اذا يجى بعد سين والضمير فى بينه راجع الى شعاعا
المعنى يخشى هذا الثور من الصايد كل الليل وينتظر منه الصيد حتى
اذا طلع الشمس وارتفع شعاعها كمت يرى منه الطرايق تشغل هذا الثور
فى رعى هذا النبت المسمى بالجدر وغفل عن الصايد حتى ارسل عليه الكلاب
كما يجى فيما بعد من البيتين فى قوله حتى لم يجوع ررق محضره **ولاح ازهر**
مشهور بنقبته كانه حين يعلو عاقر الحب اللغة لاح اى ظهر
اشرق من اللوح ازهر ابيض فرق منور اى معروف النقبة
… اللون يعلو اى يرتفع العاقر رمل لا ينبت ومنه سمى الرجل

ربی بر سر پر جو کان کویم زلف

والمراد الاذان لا ولد لها عاقرين اللهب تشغله النار [illegible]
ولاح عطف على قوله لها وازهر فاعل لاح وهو صفة محذوف اي لاح
ثور ازهر ويروى ازهر مشهور اي يكون في لاح ضمير راجع الى الثور و
ازهر مشهور احلين عاقرا مفعول يعلو لهب خبر كان والضمير في نقبته وكانه و
المستكن في يعلو راجع الى الثور **المعنى** اذا طلع هذا الثور الحسن بعد ما
اصابه المطر الكثير بالليل لاح مشرق اللون ابيض شعاعا كانه حين يرتفع
الرمل شعلة النار لنهاية صفائه وتلألؤه **اجت لوجوع زرق محفرة**
شوازب لاحها التغريث والجنب اللغة اجت من الهيجان
وهو لازم هيج يهيج تهييجا اذا بعثه الى كذا او له اي لقصد صيده جوع اي
كلاب جوع وهو جمع جائع واراد بالكلاب كلابا يغريها الصياد الى الثور
وزرق جمع ازرق محفرة اي ضوامر ات الخواصر شوازب اي دقيقات
الحضور جمع شازبة وهي من الشزوب وهي دقة الخصر بحيث يتوهم انه
يابس من غاية الضمور لاحها من اللوح وهو التغير والتغريث التجويع والجنب
ان يلزق رئته بجنبه من العطش والمراد به نفس العطش **الاعراب** اجت جوا
لقوله حتى اذا ما لها جوع فاعله صفة محذوف اي كلاب جوع

زرق ومحفرة وشوازب كلها صفات لجوع التغريث فاعل لاحها والجنب
عطف عليه والجملة ايضا صفة لجوع والضمير في له راجع الى الصياد او الى
الثور وفي لاحها الى الجوع **المعنى** يقول اذا اشتغل الثور بر على الحذر النجت
له كلاب جوع زرق العيون دقيقات الحضور غيرها واثرت انضمها الجوع
والعطش يرسل الصياد لها اليه وهذه الصفات كلها مبالغات في
حدة عدوها وجدها في الصيد والله اعلم **غضف مهرتة الاشداق**
ضارية مثل السراحين في اعناقها العذب اللغة الغضف
المسترخية الآذان جمع الاغضف وهو الذي مال اذناه الى ما يلي
قفاه والكلاب حين اخذت في العدو يمكن اذانهن الى جانب
قفاهن مهرتة الاشداق اي مشقوقة من التهريت وهو مبالغة في الشق
الاشداق جمع شدق وهو جانب الفم ضارية اي جريئة والضراوة حرص
الكلب على الصيد ومنه الحديث اياكم واذمان اللحم فان له ضراوة كضراوة الخمر ويقال
السبع الضاري للسبع الذي اعتاد افتراس الحيوانات السراحين جمع السرحان وهو
الذئب العذب سيور يعلق بها الكلاب **ومطعم الصيد هبال لبغيته الفى اباه**
بذاك الكسب يكتسب اللغة مطعم الصيد اسم مفعول من اطعم يطعم اطعاما

اراد به الذي يطلبه اي طعمته من الصيد و هو الاصطياد والبتّال المحتال اراد
به الصايد الذي يستعمل الصيد اي يصيده وقيل ابتال الفرصة واختاره و
اعتنا به واحد لبغيته اي بطلبته اي لمطلوبه الفي اباه اي وجده من الاجداد

الاعراب وسطل الصيد مبتدا ويتبال خبره والجملة عطف على
قوله جوع لبغيته متعلق بتبال اباه مفعول الفي يكسب جملة في محل النصب
بانها حال من اباه بهذا الكسب متعلق بيكسب والجملة مع الحال صفة ابتال
والضمير في لبغيته وفي الفي وفي اباه راجع الى بتال وفي يكسب راجع الى
اباه المعنى ما حب له كلاب جوع وصياد محتال في الاصطياد و
منتهز للفرصة وماهر في صناعته لانه ورثه من ابيه وجده من جده
على هذا الصناعة ثم يصف الصياد بهذا البيت مقزع اطلس
الاطمار ليس له الا الضراء والا صيدها نشب اللغة رجل
مقزع وهو الذي لا يرى على راسه الا شعيرات وفي الحديث نهى عن القزع
وهو ان يحلق راس الصبي ويترك الشعر في مواضع منه متفرقة وعن الاصمعي
المقزع الخفيف السريع الاطلس الاغبر والاطمار جمع طمر وهو الثوب الخلق
الضراء جمع الضاري وهو الكلب الصايد لا يعيش الا الصيد كالصعب في جمع صاحب النشب

الال الاعراب مقزع خبر مبتدا محذوف اي هذا المحتال خفيف الشعر اطلس
الاطمار صفة له نشب اسم ليس له مقدما عليه خبره الا الضراء منصوب على
انه مستثنى مقدم من قوله نشب والضمير في له راجع الى الصايد وفي صيدها راجع
الى الضراء المعنى هذا الصايد المحتال في الاصطياد خفيف شعر الراس
اغبر الثياب واخلقها وليس مال ينتفع به الا الكلاب وما يصيده الكلاب فانصاع
جانبه الوحشي وانكدرت يلحبن لا يأتلي المطلوب والطلب
اللغة انصاع من الانصياع وهو الذهاب سريعا يقال انصاع القوم
اي ذهبوا سريعا جانبه الوحشي اي جانبه الايمن والجانب الانسي جانب الشمال
اي نفر هذا الصيد على جانبه الايمن والانكدار الانتشار والانقضاض قوله
تعالى واذا النجوم انكدرت يلحبن اي يمررن مرا مستقيما من اللحب وهو الذهاب
بالسرعة في طريق لاحب لا يأتلي من الايتلاء وهو التقصير اراد بالمطلوب الثور
والطلب جمع طالب كالحرس والرصد جمع حارس وراصد واراد به الكلاب
الاعراب فانصاع عطف على قوله احب له جوع وفيه ضمير راجع الى الثور
فاعله جانبه منصوب على الظرفية الوحشي صفته وانكدرت عطف على فانصاع
وفيه ضمير يرجع الى الكلاب وظرفه محذوف اي وانكدرت عقبه يلحبن محل

النصب بانها حال من الضمير في انكدرت لا يأتي المطلوب والطلب ايضا
حال من الضمير في انقاع ومن الضمير في انكدرت كليهما كقوله لقيته راكبين
والالف واللام فيهما قائم مقام الضمير والضمير في جانبه راجع الى الثور المعنى
ارسل الصياد الكلاب اليه فذهب سريعا على جانبه وتعقبت الكلاب
على عقبه ايضا سريعا ولا يقصر في العدو وكلاهما لا المطلوب اي الثور في الفرار ولا
الطلب اي الكلاب في القصد اليه والله اعلم حتى اذا دومت في الارض
راجعه كبر ولو شاء نجى نفسه الدرب اللغة يقال دوم الطير في الهواء
اذا استدار في طيرانه واستعار الطيران هنا في سرعة السير كما يقال
طار في حاجتك اي اسرع يعني اذا اسرعت الكلاب في الارض عقب الثور
راجعه كبر اي ظهر في الثور تكبره بان يأنف من الدرب اي تعلق الهرب
الفرار الاعراب حتى اذا غاية لقوله فانقاع الضمير في دومت راجع
الى الكلاب فاعله راجعه جواب اذا والضمير فيه مفعوله راجع الى الثور
كبر فاعله الدرب فاعل نجى نفسه مفعوله والضمير فيه راجع الى الثور المعنى
اسرع الثور في السير من بين ايدي الكلاب واسرعت الكلاب عقبه حتى اذا
اسرعت الكلاب ظهر في نفس الثور تكبر ونخوة من الفرار من بين ايديهن

ولو شاء لخلصه الدرب فنهن ولكن منعه الانفة والنخوة من الهرب
فرجع اليها خزاية ادركته بعد جولته من جانب الجبل محفوظا بها
الغضب اللغة الخزاية الاستحياء يقال خزي يخزى خزاية فهو خزيان
من الاستحياء وخزي يخزى خزيا من الهلاك الجولة فعلة من الجولان اي
جولان واحد الجبل من الرمل اذا استطال الاعراب خزاية منصوب
بانها مفعول له لقوله راجعه اي لخزاية ادركته كقولك قعدت عن الحرب
جبنا وادركته صفة خزاية من جانب الجبل متعلق بقوله جولته محفوظا
ايضا صفة خزاية الغضب مفعول مجهوله والضمير فيها راجع الى خزاية
المعنى عطف هذا الثور على الكلاب لاستحياء وغضب ادركاه
بعدما جال جولانا واحدا من جانب الرمل المستطيل فكف من
غربه والعضف يسعها خلف السبيب من الاجهاد نحيب
اللغة كف اي امتنع الغرب الحدة والعضف الكلاب الجديدة الآذان
السبيب اصله شعر الناصية واراد به هنا شعر الذنب توسعا والنحيب
ينتحب من النحب هو البكاء بالصوت واراد هنا نفس الصوت لا غير
يقال جهدت نفسي اي كلفتها المشقة وقالوا اجهدت بلا المعنى

وهو المراد هنا **الاعراب** كف ضمير يرجع الى الثور فاعله وكف يكون لازما
ومتعديا والقضقف مبتدا يسمعها خبره وفيه ضميران بارزو مستكن
فالاول راجع الى الثور والثاني الى القضقف مفعوله الاول في سحب
ضمير عايد الى القضقف فاعلة والجملة مفعول الثاني لقوله يسمعها
اي يسمع الثور من القضقف انتحاب والنقش الذي حصل من الاعياء
في العدو من الاجهاد متعلق بسحب خلف السيب ظرف يسمعها
المعنى اذا ادرك الثور الاعياء من الفرار كف وامتنع من
جد في العدو وسمع من الكلاب التي يسعين خلفه الانتحاب والتنفس
الشديد من شدة المشقة التي اصابها من العدو والاجهاد ونحوه والله
اعلم بالصواب **حتى اذا امكنه وهو منحرف اوكاد يمكنها العرقوب**
والذنب اللغة الانحراف الانعطاف ويروى منعطف العرقوب
عقب موتر خلف الكعبين ومنه الحديث ويل للعراقيب من النار اي عقب
اي سالغ في اصابة ايذاء عليه **الاعراب** حتى اذا غاية لقوله فكف من
غربه وفاعل امكنه ضمير مستكن يرجع الى الكلاب والهاء مفعوله راجع
الى الثور وهو منحرف مبتدا وخبر والجملة حال من الضمير المنصوب في

امكنه العرقوب اسم كاد والذنب عطف عليه ويمكنها مقدما عليه خبره
تقديره اوكاد العرقوب من الثور يمكنها ويجوز ان يجوز اسم كاد ضمير
الشان ويمكنها خبره والعرقوب فاعل يمكنها والضمير في يمكنها للكلاب
المعنى كف هذا الثور من العدو حتى قدرت عليه الكلاب وقرب
ان ياخذ الكلاب عرقوب الثور وذنبه وجرحها **تبت بغير طاش**
ولا رعش اذ جلن في معرك يخشى به العطب اللغة الطيش هنا
الظفر اي ظفرت الكلاب على الثور واصابته والطيش الخفة من
الجبن والرعش الجبان الذي يرعد جبن من جال يجول جولانا والمعرك
موضع القتال والعطب الهلاك **الاعراب** فاعل تبت ضمير
راجع الى الكلاب وتبت جواب حتى اذا امكنه غير طايش
حال من الضمير في به ولا رعش عطف عليه ولا لتكرار معنى النفي
اذ ظرف طايش ولا رعش جلن مسند الى الكلاب والصلب
مفعول مجهول لقوله يخشى والجملة صفة معرك والضمير في به في قوله يثبت
به راجع الى الثور وفي يخشى به الى المعرك **المعنى** اذا قربت الكلاب
من الثور ظفرت على عليه وقد كان غير جبان وغير متردد من خوف هايل

فوى الثعلب ح ما وقت جولان الكلاب فى موضع فعال يخشى منه الهلاك

فكر يمشق طعنا فى جواشنها كانه الاجر من الاقبال يحتسب

اللغة الكر العطف والحملة يقال كردت كرا وكرورا لازم و
متعد يمشق من المشق وهو السرعة فى الطعن واراد بالطعن
هنا الضرب بالقرن الجواشن الصدور واحدها الجوشن الاقبال
المواجهة واراد به هنا المواجهة الى الحرب والاحتساب طلب الاجر
من الحساب او من الحسبان كانه يفعله ويحتسب فيه اداله الاعراب
فكر عطف على ثبت وفيه ضمير راجع الى الثور فاعله وفى يمشق ايضا
ضمير يرجع اليه فاعل طعنا مصدر يمشق من غير لفظه كقوله فقعدت جلوسا
والجملة حال تقديره فكر ماشقا فى صدورها كانه يحتسب الاجر فى الاقبال
اليها فى جواشنها متعلق بيمشق الاجر مفعول يحتسب ويحتسب مع الضمير
مستكن فيه الراجع الى الثور خبر كانه المعنى اذ اطرقت الكلاب
على الثور عطف اليها وكر عليها ضاربا فى صدورها بالقرن ويجهد
فيه غاية الجهد حتى كانه فى الحرب مما يطلب الاجر ويرجو الثواب
من الله تعالى كان الغزاة مع الكفار يرجون من الله تعالى فتارة يخض

الاعناق

الاعناق عن عرض وخفضا وينتظم الاسحار والحجب

اللغة الغارة والمرا والكرة يعنى واحد يخض من باب خفض وهو الطعن بحيث
يصل الجوف ولا ينفذ الى الجانب الاخر عن عرض اى من جانب
والعرض والعروض الجانب والناحية من كل شى الاسحار جمع السحر و
هو الرية والحجب جمع الحجاب وهو الجلد الذى بين الكرش وبين موضع الفؤاد
والكلاب لا كرش ولكن استعار واراد جلدا فيه حجب بين الفؤاد
سواد البطن الاعراب فتارة منصوب بانها ظرف والعامل يخض وفى
يخض ضمير يرجع الى الثور فاعله والاعناق مفعوله وخفضا مصدر
يخض الاسحار فاعل والحجب عطف عليه وقيل قوله ينتظم تارة
مقدرة تقديره تارة يخض الاعناق وتارة اخرى ينتظم الاسحار
والحجب بطعنه وينتظم يكون لازما ومتعديا والالف واللام فى
الاعناق بدل من المضاف اليه وكذلك فى الاسحار والحجب تقديره
تارة يخض الثور اعناقها وتارة ينتظم اسحارها وحجبها بسبب طعنه لها
والضماير تعود الى الكلاب المعنى اذا كر الثور على الكلاب ضربها
بقرنه فتارة يضرب عن جانب بحيث يصل القرن الى الجوف ولا ينفذ الى

اي في الافق وتارة اخرى يقرب بحيث ينتظم الرئة والحي في قرنه
انتظام الدر في السلك يجي لها صدري كوف به حالا ويصير
حالا لهذم سلب اللغة يجي من الانجاء وهو الاقبال على الشي والقصد
له واللام في لها بمعنى الى الصدري يا الثور كوف ليطعن به طعنا حالا اي
يصل الى الجوف اي يصل الثور الى اجوافها حالا اي مرة ويصير اي ينفذ
من الصرد وهو نفوذ السهم وغيره واللهذم من الاسنة القاطع الحاد سلب
اي طويل يقال فرس سلب القوائم طويلها وثور سلب القرن اي طويله
الاواب في يجي ضمير يرجع الى الثور فاعله صدري مفعوله والجملة
حال من الضمير في يكص وضمير كوف ايضا راجع الى الثور فاعله والباء
في به للتعدية والضمير راجع الى صدري والجار والمجرور في محل النصب
مفعول كوف حالا ظرف كوف في الاول وظرف يصير في الثاني
ويصير عطف على كوف وهو لازم لهذم فاعله وسلب صفته و
اللهذم صفة موصوف محذوف تقديره ويصير حالا قرن لهذم و
يصير حالا اقوى قرن حاد مثل اللهذم والعايد الى الثور في سلب محذوف
اي لهذم سلب منه والضمير في لها راجع الى الكلاب المعنى يقصد هذا

الثور الى الكلاب بقرن حد وقرنه يصل الى جوفها قرنه ولا ينفذ ومرة
اخرى ينفذ من الجوف اي الى يخرج منه وقرنه في الحدة مثل اللهذم الطويل
حتى اذا ظن المجوز ابنافذة واذ اعقاو كلا روقيه مختضب
اللغة كن سهما بمعنى ظن مهجوزا اي مطعونا ومضروبا على الحجزة وهي
معقد الازار وفي الحديث اني اخذ بحجزكم من النار وتقاحمون فيها تقاحم
الفراش والجنادب بنافذة اي بطعنة نافذة راسخا اي الكامل ازهق
تعالى لم تؤمنوا واعوز اسق وقال تعالى جاء الحق وزهق الباطل وكلا روقيه
اي قرنيه والروق القرن مختضب اي مصبوغ بالدم الاعاب حتى اذا
غاية لقوله يجي والضمير في كن راجع الى الكلاب اسمه مجوزا خبره ونافذة
عطف عليه بنافذة صفة محذوف اي بطعنة نافذة وكلا روقيه
مختضب مبتدأ وخبر فان قيل التطابق شرط بين اسم كان وخبره لانهما
في الاصل مبتدأ وخبر فان قيل التطابق شرط بين اسم كان وخبره
وهو هنا منتف لفقد التطابق لان الاصل ان المرجوع اليه
مونث باعتبار الافراد بل باعتبار ان المرجوع اليه جمع وانا على التفصيل
ليس لكل واحد منهما مونثا فلذا قال مجوزا ونافذ باعتبار كل واحد

سهاما وهن خلفا او نقول في الكلام حذف تقديره حتى اذا كن اشخاصا
بعضها كان مجوزا وبعضها راسئا وجوابا اذا في المعنى ضرب هذا الثور
الكلاب بقرنيه حتى اذا اصارت بعضها معزوبا على الجنب وبعضها مالكا
وصار كلا روقيه مختضبا بدم الكلاب وفي الثور كما يقول ولى بعيدا
نهز اما وسطها زعلا جذلان قد افرخت عن روعه الكرب اللغة
ولى اى تولى بعيدا اى تمر ربعا والهذ الاسراع الانهزام الهزيم الرجل
الخفيف زعلا جذلان فعلان من الجذل وهو الفرح الافراح الاسكن في
ومن الانتقال الشايعة في الدعاء كشف الكرب عنه اى وعنه عنه اللسان
توهم افرخ روعك اى ليذهب رعبك وفزعك فان الا [illegible]
درو يروى روعك بضم الراء وهو القلب وهذا الحديث ان الروح
الامين نفث في روعي اى في قلبي ويقال افرخ فؤاده الرجل اذا خرج
روعه منه ومن روى بفتح الراء فالمراد موضع وهو القلب على المعنيين
لان الكلام من القلب اى قد افرخ روعه عن الكرب كقوله افرخ البيض
اذا انكشف عن الفرخ والقلب في الكلام كثير كما يقال اشار وبلده
مغبرة ارجاؤه كان لون ارضه سماؤه اى كان لون سمائه لون ارضها

الكرب

الكرب جمع الكربة وهي الحزن الاعراب في ولى ضمير يرجع الى الثور فاعله
ولى جواب لقوله حتى اذا كن وكذا في يهذ ضمير الثور والجملة حال من الضمير
في ولى انه اما يجوز ان يكون مصدرا في موضع الحال اى ولى مهزبا ويجوز
ان يكون حالا من يهذ ويجوز ان يكون تمييزا او وسطها ظرف مكان لقوله
يهذ والهاء فيه راجع الى الكلاب زعلا وجذلان كلاهما منصوبان على
الحال الكرب فاعل افرخت والضمير في روعه للثور المعنى اذا اصارت
الكلاب بعضهم مجزورا وبعضهم مفرقا ولى الثور في وسط الكلاب سريع
كالمنهزم بالنشاط بسبب الظفر على الكلاب وانكشف الكرب عن قلبه
كانه كوكب في اثر عفرية مسوم في سواد الليل منقضب
اللغة عفرية بفتح الباء الشيطان متمرد ويقال له عفريت بسكون الياء
ايضا مسوم معلم من السومة وهي العلامة والمراد هنا المسوم المعين
برجم العفريت منقضب اى منقطع من مكانه من القضب وهو القطع
والانقضاب سقط وعه يقال قضبه فانقضب الاعراب مسوم صفة كوكب
وكذلك منقضب في اثر متعلق مسوم اى كوكب مخبر في اثر عفرية الضمير
في كانه راجع الى الثور تقدير البيت كان الثور كوكب مسوم منقضب في اثر

عفرية سواد الليل **المعنى** كان هذا الثور في سرعة سيره في الكر عليها و
التنحي ايام كوكب منقض لرجم الشياطين حين انقطع من مكانه وانقض
في عقب شيطان متمرد في سواد الليل والله اعلم **وسن من واطي وشتى**
جوسه ناشج وعواصي القلب تشخب اللغة واطي من وطي
يوطي وطيا معنى يشته نى واصله شتيين و هو من اشتى بالفتح
اي ما انثنى من اضعافه الجوبه واحدة الحوايا وهي الامعاء النشج و
النشيج البكاء بالصوت والمراد هنا صوت يسمع من الحلقوم وقت
قبض الروح عواصي القلب و يروى عواطي الجوف والمراد بها عروق
تعصي الدواء فلا يرقا دمها اي لا تزال تترشح بالدم الى الهلاك تشخب
اي تسيل الدم من الشخاب وهو سيلان الدم من الجراحة
من راجع الى الكلاب مبتدا ومن واطي متعلق خبره اي ومن كلاب شتى
من واطي شتى اصله شتين فسقط النون للاضافة وهو منصوب
بانه مفعول واطي و ناشج عطف مبتدا وشتى خبره والواو فيه
للحال والالف واللام في القلب عوض له العايد اي عواصي قلب الكلاب
تشخب والضمير في جوسه راجع الى واطي **المعنى** صارت الكلاب

من نوعين

من بين النوعين بسبب طعن الثور لها بعضهن واطي امعاه يجر رجله وبعضهن
في حال قرب من الهلاك يخرج صوت حلقومه وعروقه تترشح بالدم وهو يعلم
اذاك ام خاضب بالسي مرتعه ابو ثلاثين امسى وهو منقلب
اللغة الخاضب الظليم الذي قد اكل الربيع فاحمر ظنبوباه او اصفر كذا في
مجمل اللغة وقيل الظليم الذي اخضر ساقاه واطراف ريشه ومنه خضبت
النخل اذا اخضرت السي الفضاء من الارض وما استوى منها المرتع
موضع الرتع ابو ثلاثين اي ابو ثلاثين فرخا منقلب اي منصرف من رعاه
الى افراخه **الاعراب** اذاك اشارة الى الثور وهو مبتدا والخبر محذوف
تقديره اذاك الثور يشبه ناقتي ام خاضب صفته كذا او كذا مرتعه
مبتدا وبالسي متعلق به وخبره والجملة صفة خاضب ابو ثلاثين
ايضا صفة وفي امسى ضمير يرجع الى الخاضب وهو هنا تامة بمعنى
الدخول في المساء و هو منقلب مبتدا وخبر والواو للحال **المعنى**
يشبه سرعة سير ناقته بسرعة سير الظليم ويقول اذاك الثور يشبه
ناقتي في سرعة السير ام ظليم كان مرتعه بالارض المستوية
وكان له ثلاثون فرخا ورتع كل اليوم ثم دخل في المساء منقلبا

واراد المبالغة في سرعة سيره بقوله ابو ثلثين لان امتناعه الى الفراخ اذا
كانت كثيرة اكثر وقلبه اليها اميل ثم يصف الظليم فيقول **شحب**
الجدارة مثل البيت سايره من المسوح هذب شوقب
خشب اللغة الشحب الدقيق من كل شى الجدارة اطراف البعير
انما سميت جدارة لان جداريا فخذها فهى جدارته اى ادته كالفخذ الحامل
عالته والمراد هنا من الجدارة قوايم الظليم وكانوا يطلون القوايم في اوله
الجاز وسميت القوايم جدارة سايده اى باقى شخصه المسوح جمع مسح
بكسر الميم وهو كساء من وبر الشعر الهذب الضخم القوى الشديد يقال
شيخ هذب بين هذب الشوقب الطويل الخشب الغليظ الخشن
الاعراب شحب الجدارة صفة خاضب فهو نكرة وان كان مضافا الى
المعرفة نحو حسن الوجه وسايره مبتدا مثل مقدما عليه خبره من المسوح
بيان للبيت وهذب وشوقب وخشب ايضا صفات لقوله خاضب
والضمير في سايره راجع الى تحت الجدارة **المعنى** يقول هذا النعام خاضب
دقيق القوايم وباقى اعضايه مثل بيت اسود للاعراب من وبر الشعر ضخامة
وطولا وغلظة والله اعلم **كان رجليه سماكان من عشر صقبان**

لم يتقشر عنهما النجب اللغة السماك عمود يكون في الخباء السماكان
بلسه والعشر شجر له صمغ حلو ويقال له سكر العشر والصيف في المحل
كل طويل مع دقة وقيل هو السام المتمثل وايضا الصقب العمود ويحتمل ان يراد
هنا احد هذه المعاني النجب لحا الشجر **الاعراب** رجليه اسم كان وسماكان
كان خبره من عشر بيان سماكان اى سماكان كاينان من عشر و
كذلك صقبان صفة سماكان النجب فاعل لم يتقشر والجملة ايضا صفة
الضمير في رجليه راجع الى خاضب وفي عنهما الى سماكان **المعنى** لما شبه الظليم
بالمسوح في العظم وسواد اللون في البيت الاول شبه هنا رجليه بعودين
طويلين من شجر يقال له العشر غير متقشر عنهما اللحاء تشبيها للاستعارة **المعاد**
آء وتنوم وعقبة من لايح المرو والمرعى له عجب اللغة الاء
اى شغله قال ابو الهيكم التكاثر والآء شجر واحدته آءة والتنوم
ايضا شجر يقال له بالفارسية افتاب پرست وعقبة اى نوبته في
نسيب اللغة عقبة الماشية في المرعى ان ترعى الخلة عقبة ثم تحول الى الحمض
فالحمض عقبتها وكذلك اذا حولت من الحمض الى الخلة فالخلة عقبتها
والخلة خبز الابل والحمض فاكهته والمرو جمع المروة وهي الحجارة البيض

تلوح من بياضها وعقب جمع عقبة اي نوبة **الاعراب** آه فاعل
الهاه ويبوم عطف عليه وكذا عقبة والجملة ايضا صفة خاضب و
لايح صفة محذوف اي فرخ لايح ووقته المرعى له عقب كلام مستانف
مركب من مبتدا وخبره والضمير في الهاه آه وعقبه راجع الى الخاضب
محسن **المعنى** هذا الظليم جسيم عظيم محسن لان اهله بذا الشجر
ديماسيان له وايضا ينوب الى المحض من الحلة لسمته

يظل مختضعا بيده فيكره حالا ويطلع احيانا فيتب

اللغة مختضعا من الاختضاع وهو تطاطؤ الراس واراد تطاطاه
وقت الرعي بيده ويظهر فيكره اي فلا تعرفه حالا اي حينا يستطيع
الا يرفع راسه من الطلح وهو طول العنق فيتب اي فيحزانه ظليم
الاعراب في يظل ضمير راجع الى الظليم اسمه فيكره عطف عليه والجملة
يحتمل ان يكون حالا من الضمير في يظل ويحتمل ان يكون صفة مخصا حالا
لا ظرف بيده واحيانا ظرف يطلع فيتب عطف عليه **المعنى**
يظل هذا الظليم مستقل طاطي راسه وقت الرعي فيظهر شخصه فلا تعرفه
اي شيء هو فاذا رفع راسه تعرفه انه ظليم وتعلم انه من اي شيء هو داد

بقوله يثب اي يحزانه من اي جنس والله اعلم بالصواب

كانه حبشي يبغي اثر امرحه او من معاشر في آذانها الخرب

اللغة يبتغي من الابتغاء والطلب معاشر جمع معشر وهو القبيلة الخرب
جمع خربة وهي الثقبة **الاعراب** يبتغي اثر صفة حبشي واو من معاشر عطف
على حبشي تقديره او كان من معاشر صفتهم كذا الخرب مبتدا وفي آذانها خبره
والجملة صفة معاشر الضمير في كانه عايد الى الظليم وفي آذانها الى معاشر
المعنى يقول كان الظليم حبشي في سواده يطلب اثره وقت تطاطؤ
راسه عند الرعي ام هو اسود ان الذين في آذانهم ثقب اي من
السندي والزنجي وغيرهم

هجنع راح في سواد مخلة من اللطايف اعلى توبه الهدب

اللغة في المجمل الهجنع الشيخ الاصلع الظليم الاقرع
وفي ديوان الادب الهجنع الطويل الضخم راح اي بات المخلة العظيمة
التي لها حمل وهي من اكسية الاعراب اللطايف جمع لطيفة واراد باعلى
توبه الطرف الذي ينتهي اليه الثوب من العلو الهدب جمع هدبة وهي هدب
الازار **الاعراب** هجنع خبر مبتدا محذوف راح من اخوات كان فيه
ضمير يرجع الى هجنع اسمه في سواد خبره واذا كان تامة فيكون حالا اي

كأنها في سوداء وسواء صفة محذوف اي في قطيفة سوداء من القطايف
بيان لحمله اعلى ثوبه الهدب مبتدأ وخبر الضمير في ثوبه راجع الى المنخ المعنى
هذا الظليم طويل فخم اسود وبعض ابنه سقط منه وبعضه باق عليه فبعض
بدنه الذي سقط منه الريش شبهه بانه ليس قطيفة لما حل وبعضه الذي بقي
عليه الريش شبهه بثوب عليه هدب علقت منه والله اعلم او منخ اضعف
الابطان ما وجه باناس فاستأنو العدلان والقتب اللغة
المنخ الجمل الذي قد انخم سنين في سن واحد وسوان يثنى ويربع في سنة
واحدة وسلبه حكم الثني والرباعي في سنة والثني من الابل ما تمت له
ست سنين والرباعي منه ما تمت له سبع سنين اضعف اي جعله ضعيفا و
الابطان حبل يشد على البطن كالتصدير حبل يشد على الصدر والحدج الذي
يشد الحدج على البعير والحدج مركب من مراكب النساء مثل الهودج والحدج
ايضا الجمل فاستأنو اي تأنو العدلان بكسر العين تثنية العدل والعدل
ما يعادل ذلك في الوزن والقدر والعدل المثل والقتب اكاف البعير
الاعراب او منخ عطف على قوله بمخ فاوجه فاعل اضعف الابطان
منصوبه العدلان فاعل استأنو والقتب عطف عليه والضمير في فاوجه

راجع الى منخ الالف واللام في الابطان والقتب بدل عن المضاف اليه المعنى
شبه جناحيه اللذين علقت منه بالحبل الذي حمله الحامل على البعير الاشن لضعف
الحمل الذي يشد به الحمل على البعير ومضى عليه يوم فاستأنو العدلان والاكاف من
ظهره وعلقا منه ثم وصف هذا المنخ وقال اضله راجيا كلبيه صدرا عن مطلب
... وطلى الاعناق تضطرب اللغة اضله فقده راجيا كلبيه وخص
بهما لانهما في الغالب عظيمة سودا صدرا اي رجعا والصدر الرجوع المطلب بفتح
الميم موضع الطلب وبضم الميم وكسر اللام من الاطلاب الجمل على الطلب الطلي جمع طليه وهي جانب
العنق تضطرب اي تتحرك من النوم الاعراب الضمير في اضله راجع الى المنخ مفعوله وراجيا
فاعله كلبيه صفة محذوف اي اهل كلبيه اراد بان سودا الكلبين كلبا صدرا مسندا الى اهل مطلب
صفة محذوف اي من ماء مطلب اي حاصل على الطلب بعده وطلى الاعناق جملة اليه اللام بدل من المضاف
اليه اي اعناق الراجيين المعنى يصف المنخ حالة تعليق الحمل منه بانه اضله راجيان لكن بل جانب
صدرا عن ماء بحيث يتحرك جانب اعناقهما من النوم كما هو المعهود للنائم وهو يحتمل جال
رجل احكم حلا فلاهم تعلق منه الحمل فاجمع البكر فود من اللغم يرتاد اهليه انجاز انتدب
اللغة البكر الفتي من الابل اراد به المنخ يرتاد يطلب الارتياد الطلب اهليه جمع حلي بفتح الحاء وكسر اللام
وتشديد الياء وهو ... اذا كان رضا فهو فعيل واذا كان نافيا وهو حلي الحجاز اي اصولكم

جمع عو تمال اسم تاعي زحل مستعرالى اصول نخل سقعل مشذب اى بشبه بها قد الحكت وشذب
النخ تعد بمهام قطع ذرعها الاعراب زد اخبر ابتع بر ثمانا اصلية تحاليه اي ذا ستذب ستبع او خبر
ثانيه والجملة صفة اصلية الضمير في صواحبه راجع الى البكر وفي اخاذ الى اصلية المعنى اذا ضله
داعيان من كلب اصبح الجمل متفردا من صواحبه يطلب الاصلية التي اوى او ما عنطه
بواسطة رعي الابل التي هي غير هذه الابل عيرانة والابدام واخفيته يكاد
يستلها عن طره العجب اللغة الابدام الاثواب البالية الواحد هدم بالكسر
اى الكسية واصلها الخيا و كل شي عليظ شيا فهو خضار يستلها اى يسيل
وهذه الحذب يرى ويختر بان يحر بالحقب يحل نسبه الرجل ويرسل على بطن
البعير السفل من التصدير الاعراب زاد مرفوع بانه فاعل نجا واجر ورد اوبتد له
الجار المجرور خبره على اختلاف المذهبين ام كا دكوز ان يكون مرفوعان ويستلها
الحقب خبره ويجوز ان يكون على التقديم والتاخير اى يكاد الحقب يستلها عن طره الضمير
في عليه راجع الى البكر وكذا الضمير في طره وفي يستلها راجع الى الجميع من الزاد والاهدام
والاخفية المعنى يصف هذا البكر ويوكد معنى تشبيه صواحبه بالجمل المنفرد من الابل
فيقول على هذا البكر الذي نجوا صواحبه زاده واهدام بالية واكسية وهذه الاشيا معلقة
من هذا البكر بحيث يكاد يجذب هذه الاشياء حبل الذي يشد على بطنه كل من

المنظر الاعلى لو شبهنا وجه ان قد الجسم والنعب اللغة القد
القامة والنعب جمع النعبة وهي اللون من المنظر الاعلى اى من المكان المرتفع واخص
المكان المرتفع لانه اظهر للعين بذا اشارة الى الخيم وهذا اشارة الى الحبشي ووالعد
معاشر وهي اذ انهما الى السنداوي غيره الاعراب كل حر الاسما الاضافية للتاكيد فاذا
جيت بها موكدا لم يجر حذف المضاف اليه والا يجوز حذفه وههنا ليس للتاكيد فيجوز حذف
المضاف اليه اى كل واحد مما ذكرت لك من هذه الثلثة تشبيه بهذا الظليم من المنظر
الاعلى متعلق بقوله تشبيه وتشبيه مبتدا اوله مقدم عليه خبره والجملة خبر كل هذا وهذا ان بدل
من قوله كل وقد الجسم ايضا بدل الاشتمال من هذا وهذان تقديره كل هو لاء اشباهه
قد جسمها اى هذه بها وبعضها واللام في الجسم والنعب بدل من المضاف اليه والضمير في
له راجع الى لفظ كل المعنى لكل واحد مما ذكرت من الخيم والحبشي والسندي شابهه
بهذا الظليم في قد الجسم ولونه حتى اذا الهيق امسى شام افرخه وهن
لا موئس نايا ولا كثب اللغة الهيق الظليم واراد به انه خاف الذي كد
ويقال لكل دقيق طويل هيق شام من الشيم وهو النظر واراد به النظر الى
مكان افرخه امسى اى دخل في المسا جمع فرخ موئس من الاياس في الفعل
آيس وآيس نايا اى بعيدا الكثب القرب او مكان افرخه لم يكن قد ساء ان

في طلبهما والبعيد انفاس من الوصول اليهما اراد المبالغة في جهده في الطلب
الاعراب يمكن ان يكون حتى غاية لقوله منعقب قوته اذا كان خب
البيت الهيق فاعل فعل محذوف اي اذا امسى الهيق ... فضمير يرجع الى الهيق
فاعله وهو جواب وهن مبتدا ولاموئس قايم مقام الخبر وئيس بخبر تقديره هن بحيث
لا ايس من الوصول العين ولاموئس صفة محذوف اي بحالة لاموئس اي لا ماس
نايا ولا يرجى قربا ونايا منصوب على التمييز او على انه مفعول له وكذا الفاعل في قوله لا
موئس والضمير في افرخه للهيق وهن راجع الى الافرخة المعنى انقلب هذا الظليم الموصوف
من المرتع متحيرا ... نظرا الى مكان افرخه لكن قريبا فتوانى في طلبها لا
بعيدا انفاس من الوصول اليها يرقد في ظل عراص ويطرده حفيف
نافجة عثنونها حصب اللغة يرقد من الارتقاد وهو العدو والسريع ...
بالصاد المهملة سحاب فيه رعد وبرق يقال ... لان الريح يجي ...
لا اضطرابه اصلا لان اصل التعريص الاضطراب منه قيل ريح عراص الحفيف
صوت الشجر وغيره نافجة اي ريح نافجة يقال نفخت الريح جاءت بغتة ... في الحجة
عثنونها اوله حصب فيها حصب اي حصباء شدة هبوبها الاعراب عراص صفة محذوف
اي غيم عراص حفيف فاعل يطرده نافجة صفة محذوف اي ريح نافجة عثنونها

وحصب مبتدا او خبر صفة نافجة الضمير في يرقد ويطرده راجع الى الهيق وفي عثنونها
الى نافجة المعنى اذا انظر الظليم الى جانب افرخه عدا عدوا شديدا
تحت غيم ذي رعد وبرق ويطرده صوت ريح شديدة الهبوب بحيث
اوائلها باعثة للحصباء تبرى له صعلة خرجاء خاضعة والخرق دون
بنات البيض منتهب اللغة تبرى اي تعرض يقال برى وانبرى له ...
عرض الصعلة النعامة الدقيقة العنق الصغيرة الراس له او يجاز زوجة الظليم
خرجاء في لونها سواد وبياض اي ريشها متلون والخرج لونان بياض وسواد
يقال نعامة خرجاء وظليم اخرج وخاضعة من الخضع وهو مشي كمشي الخرجاء دون مكان
خاضعة خاضعة اي مطأطئة الراس والخرق الارض الواسعة البعيدة منتهب
من الانتهاب اي كانه منتهب من شدة عدوها دون بنات البيض اي امام
افراخها وبنات البيض كناية عن الافراخ الاعراب صعلة فاعل تبرى والجملة تحتمل
ان يكون حالا من ضميره يرقد خرجاء صفة صعلة وكذا خاضعة والخرق مبتدا و
منتهب خبره ودون ظرف منتهب الضمير في له راجع الى الظليم المعنى اذا عدا الظليم
الى الافراخ تعرض له نعامة متلونة في ريشها تحفزه والحال ان المفازة منتهبة
من شدة عدوهما اي كانها منتهبة لسرعتهما كأنها دلو بئر جد ماتحها

حتى اذا ما اوا اغاثها الكرب اللغة الماتح المستقي على رأس البئر
والماتح الذي يجيل الماء في الدلو في البئر للسقي والتحت للتحت خيانها
الخيانة الكرب حبل يشد على خشب الدلو لو اراد من خيانة الكرب قطعه منها
الاعراب حد ما تحها مسنة بعر حتى اذ اغاية حد ما تحها والعين مفعول ما تحها واو اذا
وغا نها الاداة لانها مؤنث سماعي والضمير لها كانها للنعامة المعنى
شبه عدو النعامة بالدلو التي ميتحها الماتح مملوة ثقيلة وجذب ميتحها حتى
رابها لرأس البئر يقطع منها الحبل وسقط الدلو في البئر في هذه الحالة
فعدو النعامة وسرعتها يكون كهذا ويل امها روحة والريح معصفة و
الغيث مرتجز والليل مقترب اللغة ويل امها كلمة ترحم وتعجب وهذه
الكلمة يستعمل للتعجب في مقام المدح دون المذمة واصله وي لامه اذا
رات الرجب رجلا نادرا قالت ويل لمه ان عجبا وترحما لانه اه اراه
ولده وزوجته اي رواحا معصفة الشديدة يقال عصفت الريح واعصفت
مرتجز مصوت من الارتجاز وهو الصوت الشديد من الرعد ومقترب اي قرب
الاعراب روحة ظرف والعامل فيه معنى الفعل في ويل امها اي ترحم و
الريح معصفة مبتدا وخبره وكذا الغيث مرتجز والليل مقترب والواو فيها

للحال المعنى والعجب من تلك النعامة في هذه الروحة التي ريحها شديدة
الهبوب وغيثها ذو رعد وبرق وليلها قريب الوقوع لا يدخران مني
الا ايت آل باقية حتى تكا ولفرن عنهما الاهب اللغة لا يدخران
لا يمنعان من الذخر بالفتح والذخر بالضم الاسم منه ومنه الذخيرة الامثال
المقتنى والاول ذي العدو وتفرى اي تنكشف اصله تتفرى الاهب جمع الاهاب
وهو الجلد الاعراب لا يدخران مسند الى الظليم والنعامة باقية مفعوله
اي يكاد يحتمل ان يكون ضمير القصة وان يكون الاهب وتفرى عنهما خبره
على التقدير التاخير ويكاد يجوز ان يكون مرفوعا ومنصوبا اما النصب فبما
قدر ان بعد حتى واما الرفع فبان المراد منه غير معنى الاستقبال بل معنى الحال
نحو قوله مرض حتى لا يرجونه المعنى يصف شدة عدوهما ويقول الاعلى
الظليم والنعامة من المبالغة في العدو شيئا حتى قرب ان ينكشف عنهما
جلودهما من سرعة العدو فكلما سبط من شاو شوطهما من
الاماكن مشغول به التعجب اللغة سبط من الهبوط اي نزل ان
والسبق وهو ابلغ منه والشوط الطلق يقال جرى شوطا اي عدا على
وجه واحد مشغول به التعجب اي نفني من عدوه التعجب الاعراب سبط

مسندا الى الظليم والنعامة قوله من ذلا ماكن جل اهل ان المراد بن ذلك
ومنا المكان او بتقدير المضاف الى مكان شد مشغولها العجب مرفوع
بقوله مشغول ساد مسد الخبر كقولهم اقائم الزيدان ومن المعاني في كل و
ارتفاع مشغول بالابتداء من الاماكن متعلق به والضمير في به عائد الى
المكان المدلول او الى ان وما يراد به المكان وقيل قوله مشغول العجب
الوجه فيه ان يكون العجب مبتدا ومشغول خبره والذي دعاه الى هذا لزوم تنكير
المبتدا على ما ذكره الاول ولا يلزم قولهم اقائم الزيدان لمكان الاستفهام
المعنى يقول لكل نزل من الاماكن في مكان عدو بها وعدا في التسابق
فلا يتعجب منه بسبب رغبتهما في العدو **لا ان سباع الليل لو بردا**
ان اظلما دون لها عجب اظلما اي دخلا في الظلام قال الله تعالى فاذا هم
مظلمون اي داخلون في الظلام ودون هنا بمعنى قبل الاطفال جمع طفل
وهو الولد الصغير والمراد فراخهما والعجب الصوت والمراد منه صياح الفرخ
من شدة اشتياق الطعام والوالدين **الاعراب** الضمير في مابنان راجع
الى الظليم والنعامة سباع مشغول او مرد اعطف عليه عجب مبتدا ولها خبره
والجملة صفة اطفال **المعنى** لا يانسان سباع الليل ان او هذا

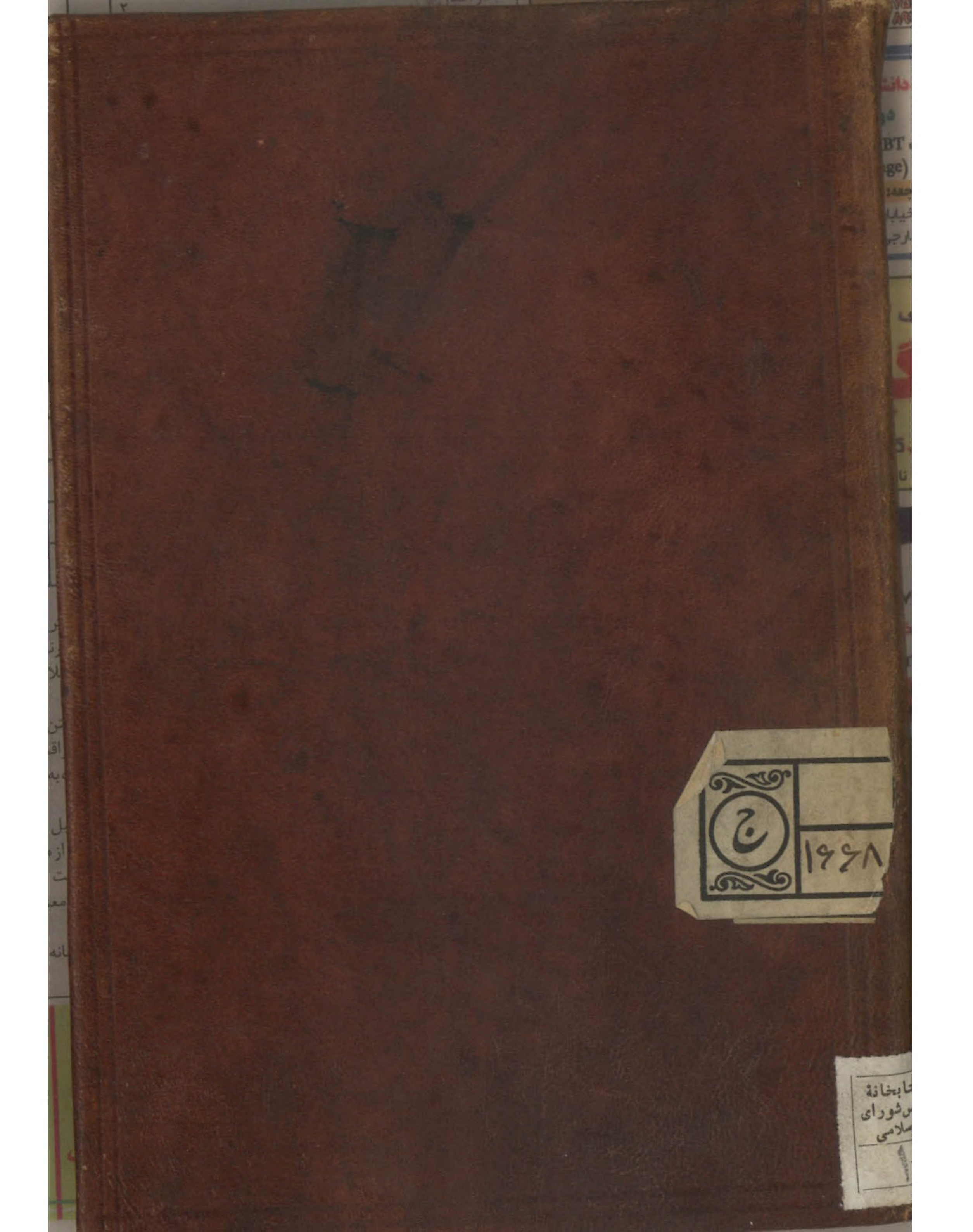
الليل قبل الوصول الى اطفالهما ولا ياسان بمن ابر وايضا اذا نهما تحت
ظل عراص ولا اطفالهما صوت وصياح بسبب الجوع والحرمان من
الوالدين **جاءت من التيض زغب لا لباس لها الا الدماس**
وام برة واب اللغة التيض قشر البيض زغب اي قليلات الريش
جمع ازغب وهو الذي لا شعر له ومن الطير الذي لا ريش له قال ان ع
اخذت بالجمة راسا ازعرا اي بلا شعر لا لباس لها موكدا
لهذا المعنى الدماس الرمل اللين السهل برة بمعنى بارة اي محسنة
الاعراب جاءت اي الاطفال الجملة صفة اطفال زغب احوال من جاءت لا
لباس لها صفة زغب او في المعنى موكدة له الا الدماس مرفوع بانه بدل
من محل لا مع المنفي ولها خبر لا اعلم ان هذا الاستثناء منقطع وفيه اولى كقوله
تعالى لا يسمعون فيها لغوا الا سلاما وبعضهم يجوز اعراب المنقطع على بدليته كقول
ان ع وبلدة ليس بها انيس الا اليعافير والا العيس والضمير في لها للاطفال
المعنى يصف صغر الاطفال فيقول انها خرجت من قشر البيض عارية بلا ريش
ولا لباس لها تتوارى فيه الا الرمل اللين فانه يقوم مقام اللباس لها برة
ابا او الدها المشفق والاب العطوف ايضا يكفيانها وتستر انها في جناحهما تحت

ريشهما كأنما علقت عنها بلقعة جماجم يبس او حنظل خرب اللغة
علقت من التعليق وهو جعل الشيء متعلقا وهو لغة التعلق ومنه اشتق قوله ان الله فالق
الحب والنوى اي شقهما بلنجها البلقعة الصحراء الخالية من انبات و
النجم والانبتة وفي الحديث اليمين الفاجرة تدع الديار بلاقع الجماجم جمع جمجمة
وهي عظم الراس يبس جمع يابس كحلف جمع كافر وسجد جمع ساجد خرب
اي فرج ما في جوفه من الشحم الاعراب جماجم مفعول ما لم يسم فاعله لقوله
علقت الضمير في عنها راجع الى الاطفال يبس صفة جماجم وخرب صفة حنظل
المعنى شبه قشر البيض التي خرجت منها الاطفال بجمجمة جلع
وهب صفة حنظل بعظام راس بالية يابسة في صحراء خالية
او بحنظل يابس بعد ما اخرج منه شحمه حتى يفيض من عوج معطفة
كانها شامل اثر راجب اللغة التفييض والانفياض
انشقاق البيض عما فيه العوج جمع اعوج من قولهم اعوج الشيء فهو
اعوج اذا لم يستقم اي فراخ لم يستقم قوائمها بعد معطفة اي معوجة شامل
النعام من المخول اثر راجب اي ظاهر جلودها الجرب معروف وفي
بعض النسخ مما يفيض واري ان هذه الرواية اصح لان في تحقيق معنى

حتى التي هي للغاية نوع تكلف وتقدير الاعراب مما يفيض متعلق
علقت وعوج صفة محذوف اي فراخ معطفة صفة عوج شامل
خبر كان جرب فاعل شامل اثر راجب مفعوله واعتمد شامل هنا
على اسم كان وهو مبتدأ باعتبار الاصل المعنى يصف
البيت مع الافراخ ولونها يقول انشقت البيوض عن افراخ لم
يستقم قوائمها معوجة منحنية لا شعر عليها كان الجرب شمل ظاهر جلودها
اشداقها كصدوع النبع في قلل مثل الدحاريج لم ينبت
لها زغب اللغة الاشداق جمع شدق وهو جانب الفم الصدوع
جمع صدع وهو شق في شيء له صلابة والنبع شجر القسي والقلل جمع
قلة وهي راس الجبل الدحاريج الدوارات التي تصنع من طين او غيره
واحدها الدحروج ومن روى مثل الدراريج فهي جمع الدروج وهي دويبة
مبرقشة بحمرة وسواد يقتل البهائم ويعطي الذي عقره الكلب الكلب
فيطرح من اظفاره كلابا مثل الذر والزغب ما ينبت من الريش
الاعراب اشداقها مبتدأ وكصدوع النبع خبره في قلل حال من
النبع اي كاينا في قلل مثل ان كان مجرورا فصفة قلل وان شبه القلل

بخونیس و بیادگار

بالدجاريج في تشبيه الافراخ بالدجاريج في عدم الريش لم ينبت
لها زغب يجوز ان يكون خبر البعيد خبرا وان يكون حالا من الضمير
اشداقها ولها راجع الى الاطفال فشبه الدجاريج في عدم الريش
على ما ذكرنا والحال ان الاطفال لها ريش كان اعناقها كرات
سابغة طارت لفائفها او بعثر سلب اعناقها الكرات اللفائف السابغة
كونها السابغة ما استرق من اربع واللفائف جمع لفافة وهي الخرقة
التي تكون على الكرات ويشترنيت ينال لها بلغار [illegible]
سلبها اي سلب و [illegible] منه الاعراب طارت لفائفه صفة كرات
او بعثر عطف عليه سلب نعت الضمير في اعناقها عايد الى الاطفال
[illegible] المعنى تشبه اعناق الزاد في الطول
والشدة [illegible] لكن اطارت الريح عن ذلك الكرات
[illegible] السقوط او بعثر سلب منه واوراقه والعدوي
[illegible] ومنه الهداية والتحقيق تحت الحمد على اتمامه وصلوة على خير انامه
[illegible] الساعة وساعة قيامه قد تمت هذا المختصر
بالكتابة في المنتصف شهر ربيع الاول [illegible] اربع وسبعين وثلثمائة


ج
۱۶۶۸